برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمحافظة على الممتلكات العامة

إعداد

د/ عبدالفتاح عمر محمد سالم الجمل

مدرس الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية للبنين بالقاهرة- جامعة الأزهر

برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمحافظة على الممتلكات العامة

عبدالفتاح عمر محمد سالم الجمل.
مدرس الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع- كلية الخدمة الاجتماعية للبنين بالقاهرة- جامعة الأزهر.
البريد الالكتروني: AbdelFattahSalem1114.el@azhar.edu.eg

المستخلص:

استهدفت الدراسة محاولة تحديد مدى الوعي بالحفاظ على الممتلكات العامة، وذلك من خلال اختبار الوعي المعرفي والسلوكي والديني للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة، ومن ثم وضع ثمة برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمحافظة على الممتلكات العامة، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي باستخدام أسلوب المسح الشامل، واعتمدت على الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية، وطبقت على طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية للبنين بالقاهرة – جامعة الأزهر، وتوصلت الدراسة إلى التحقق من اثبات مشكلتها البحثية والمتمثلة في انخفاض مستوى الوعي بالحفاظ على الممتلكات العامة، حيث أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن: ضعف استجابات مجتمع الدراسة البشري حول الوعي المعرفي للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة، ووسطية استجابات مجتمع الدراسة البشري حول الوعي السلوكي للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة، ووسطية استجابات مجتمع الدراسة البشري حول الوعي الديني للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة، ومن ثم اقترحت الدراسة برنامج مقترح لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمحافظة على الممتلكات العامة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الوعي، الممتلكات العامة ـ الشباب الجامعي ـ الممارسة العامة.

A Proposed Program from the Perspective of General Practice in Social Work to Develop University Students' Awareness of Preserving Public Property

Abdel Fattah Omar Mohamed Salem El- Gamal
Faculty of Social Work for Boys, Cairo, Al-Azhar University, Department of Social Work Fields, Arab Republic of Egypt.
Email: AbdelFattahSalem1114.el@azhar.edu.eg

ABSTRACT

The study aimed to determine the extent of awareness of preserving public property, through testing the cognitive, behavioral and religious awareness of university youth related to preserving public property, and then developing a proposed program from the perspective of general practice in social service to develop university youth's awareness of preserving public property. This study belongs to the descriptive studies style, and used the descriptive approach using the comprehensive social survey method, and relied on the questionnaire as a tool for the field study, and was applied to fourth-year students at the Faculty of Social Service for Boys in Cairo - Al-Azhar University. The study reached the verification of its research problem, which is the low level of awareness of preserving public property, as the results of the field study revealed: weak responses of the human study community regarding the cognitive awareness of university youth related to preserving public property. The average responses of the human study community regarding the behavioral awareness of university youth related to preserving public property, and the average responses of the human study community regarding the religious awareness of university youth related to preserving public property. The study then proposed a proposed program to develop university youth's awareness of preserving public property from the perspective of general practice in social Work.

Keywords: Awareness, public property, university youth, general practice.

مقدمة:

لقد حدث في السنوات الماضية القليلة بالمجتمع المصري مجموعة من التغيرات الجذرية في التطوير بشكل عام، وشمل ذلك التطوير الطرق، والحدائق العامة، والمنشئات التعليمية، والمنشئات الصحية، ومحطات النقل، وغيرها الكثير من المنشئات الخدمية؛ وتلك التغيرات ترتب عليها عدد من المشكلات من قبل بعض المواطنين وأثرت سلوكيات التخريب في تلك الممتلكات العامة، ويعد هذا لسلوك التخريبي للممتلكات العامة المشكلة الأولى التي تواجه إي دولة.

يعتبر الإتلاف الذي تتعرض له الممتلكات العامة والمرافق أحد مظاهر الانحراف في السلوك الإنساني، إذ تقوم الدول بصرف مبالغ طائلة لتأمين سبل الراحة لأبنائها بإنشاء المرافق العامة وتزويدها بالمستلزمات الضرورية، إلا أن هذه المرافق تتعرض للإتلاف المتعمد وغير المسؤول، وبصورة مستمرة ومتفاقمة، فلقد أصبحنا نسمع اليوم عن مشكلات عديدة سببها الإنسان بسلوكياته غير الواعية تجاه الممتلكات العامة (Johns & Pontes, 2019, p.3), فأمام مظاهر تخريب الممتلكات العامة سواء بتعمد تشويهها أو هدمها أو غيرها من السلوكيات السيئة؛ عقدت المؤتمرات والندوات العالمية والإقليمية والوطنية على مختلف المستويات لتسلط الضوء على هذه الظاهرة وما يصاحبها من سلوكيات ونتائج سلبية ينبغي السعي إلى تعديلها والحد منها، مؤكدة على أن ما نراه اليوم من سلوكيات يقوم بها بعض المواطنين من إتلاف وتخريب يأتي نتيجة قلة الوعي والتراكمات النفسية السلبية وظروف أخرى تحتاج إلى وقفة جادة لمعرفة الأسباب والدوافع التي يمكن علاجها والتصدي لها لتقليل هذا الهدر من الإنفاق على أعمال الصيانة والإصلاح Sahin, (Bahar & 2017, p.116).

وحيث إن الحفاظ على الممتلكات العامة لن يكون شعاراً نرفعه أو كلاماً نردده بعد الآن؛ فالمسألة أكبر من الشعارات والعبارات بل هي مطلب ديني وأخلاقي يقع على عاتق كل مواطن ومقيم ينعم بمنجزات هذا الوطن، وأن مسألة حماية البيئة والحفاظ على مرافقها ومقدراتها مسألة معقدة لا يمكن أن تنظمها النواحي التشريعية والإجراءات التكنولوجية وحدها، وإنما هي مسألة تربوية بالدرجة الأولى، فالقوانين وحدها لا تستطيع أن تحقق الغرض المرجو منها إن لم تستند إلى وعي وإدراك يصلان إلى ضمير الإنسان ويتحولان إلى قيم وضوابط للسلوك من أجل المحافظة على البيئة ومرافقها، ولا يتم تكوين مثل هذه الاتجاهات والقيم والمبادئ إلا بحسن إعداد الأفراد في هذا المجال وتربيتهم تربية سليمة داخل الجامعة وخارجها (Smith, 2019, p.61).

كما لن يتأتى ذلك إلا من خلال تنمية حب الوطن والشعور بالانتماء له بالمحافظة على الممتلكات العامة الموجودة فيه والتي أقامتها الدولة وأنفقت عليها المبالغ الكثيرة، وعليه أن يدرك المواطنين أن المساس بهذه المرافق والممتلكات عن طريق الإتلاف أو التعطيل سواء كانت مدارس أو جامعات أو شوارع أو حدائق عامة أو مستشفيات أو غيرها ليست من الأخلاقيات، وأيضاً تعطيل الاستمرار المنفعة منها، وهدر للثروة الوطنية (Robinson, 2015, p.250), فتمثل ظاهرة ندرة المحافظة على الممتلكات العامة بالمجتمع التعليمي وتشويهها هاجساً كبيراً لأفراد المجتمع ممن يهتمون بتقدم المجتمع ورقيه والمحافظة على تراثه الثقافي والحضاري، وتتخذ ظاهرة تخريب الممتلكات العامة بالمجتمع التعليمي والعبث بها عدة صور.

كالتخريب البريء: وهو الغالب بين الطلاب ومن أمثلته التخريب المندفع والتخريب الفضولي والتخريب اللا واعي والتخريب كانعكاس للطاقة العضلية, والتخريب المتعمد: ويظهر كسلوك جماعي يظهر من مجموعة من الطلاب لا تخرب لمجرد التخريب ذاته؛ بل إما لتفريغ

الطاقة الزائدة، أو لإشباع رغبة التقليد والمحاكاة ومسايرة الجماعة، وتبدو مظاهر هذا النوع من التخريب في تكسير زجاج نوافذ القاعات الدراسية، أو تكسير المقاعد الدراسية، أو إفساد الإضاءة أو تخريب دورات المياه داخل الكلية أو الكتابة على جدرانه. (الشربيني، ٢٠٠١، ص٥٠), لذا فأن الشريعة الإسلامية أولت البيئة اهتماماً كبيراً من جهة حمايتها والمحافظة عليها من لحوق أي ضرر أو أذى بها؛ ووضعت لذلك القواعد الصارمة والأحكام اللازمة لمنع الاعتداء عليها أو المساس بها لتحقيق الانتفاع الكامل بها والاستفادة من مواردها، وتقوم فكرة حماية البيئة في الشريعة الإسلامية على أساس عقدي، فقد ربط الله سبحانه وتعالى بين الدنيا واصلاحها وبين الآخرة، وجعل الثواب الأخروي ثمرة من ثمرات العمل الدنيوي الصالح؛ ومنها الحفاظ على البيئة ورعايتها، وعد ذلك عملاً تعبدياً فيه صالح البلاد ورضا رب العباد (الكاشف، ٢٠١٧، ص٤٥).

واستناداً إلى أن الوعي التام لكيفية التعامل مع الممتلكات العامة هو دليل رقي الفرد ومقياس لوطنيته، فإنه يتحتم على الأفراد والمؤسسات منفردين ومجتمعين - كل وفق اختصاصه ودوره في العملية التربوية- تربية الجيل على معرفة ما فيه مصلحته ونفعه وغرس احترام المرافق العامة في نفوسه وإعطاء المجتمع حقوقه؛ وصولاً إلى احترام الأخلاقيات والقانون وقيم المجتمع، وهنا يتجلى دور التربية الذي يهدف إلى تكوين جيل واعي ومهتم بالبيئة والمشكلات المرتبطة بها، ولديه من المعارف والقدرات العقلية والشعور بالالتزام، مما يتيح له أن يمارس فردياً وجماعياً حل المشكلات القائمة وأن يحول بينها وبين العودة إلى الظهور، والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة، بحيث يصبح شغله الشاغل الحفاظ عليها وترشيد مكوناتها؛ وأن يكون هذا الأخير فاعلا يعطي ويأخذ من البيئة لا أن يظل يستنزف مواردها (حماد، ٢٠١٧، ص١٧).

ولعل من بين الشركاء الفاعلين ويمكن أن نستعين به كآلية حتمية لردع التعدي على الممتلكات العامة التي تناهض مستقبل البيئة النظيفة في دول العالم اليوم هي المؤسسات التعليمية، حيث تلعب دوراً مهماً في تربية الطلاب، فالمؤسسات التعليمية ليست مكانا لإكساب الطلاب المعرفة والمعلومات فقط، بل هي مكان لصقل شخصية الطلاب وتزويدهم بالخبرات الحياتية المختلفة، وكذلك تزويدهم بالقدرات الخاصة لمواجهة الحياة ومشاكلها بشكل إيجابي، ولكي تكون المؤسسات التعليمية قادرة على أداء دورها يجب أن تكون أولاً مكاناً محبباً للطلاب لا مكاناً ينتظر الطلاب كل فرصة للابتعاد عنها أو التخريب فيها، كما أن الوظيفة التربوية للمؤسسات التعليمية تتمثل في تربية الطلاب التربية السليمة وذلك لإكسابهم الاتجاهات السليمة وتعويدهم على السلوكيات الإيجابية والالتزام بقيم وأخلاقيات المجتمع المناسبة (أبو النصر، ٢٠١٧، ص٤٢).

لذا كان لزاماً على جميع المهن والتخصصات العاملة في المجال التعليمي أن تقدم يد العون والمساعدة والوعي اللازم للطلاب لمواجهة ظاهرة تخريب الممتلكات العامة داخل وخارج المؤسسات التعليمية، ومن بين تلك المهن مهنة الخدمة الاجتماعية فهي مهنة إنسانية تهتم بقضايا ومشكلات التنمية، حيث اتجهت الخدمة الاجتماعية التنموية إلى العمل على إحداث التغيرات البنائية والمساهمة في تطوير الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية، بحيث تصبح أكثر استجابة لحاجات المواطنين والمستفيدين منها، والمؤسسات التعليمية تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية على الإطلاق، والعمل على المحافظة على ممتلكاتها وتطويرها يعد مساهمة في خدمة الأهداف التنموية للمجتمع (رجب، ٢٠٠٨، ص٥٨).

فالشباب بصفة عامة وشباب الجامعات بصفة خاصة من أهم قطاعات المجتمع وأهم الثروات البشرية وأثمنها التي توجه إليهم الدول مزيداً من الرعاية والاهتمام، ويكمن جوهر هذا الاهتمام في أن هذا القطاع يمثل الطاقات الخلاقة والقوة المبدعة التي يستند إليها بناء المجتمع في كافة المجالات (بيومي، ٢٠١٣، ص٢٠١), كما أن الشباب الجامعي يمتلكون العديد من المقومات التعليمية والثقافية والاجتماعية والنفسية، مما يؤهلهم للمشاركة في عملية التنمية، وبالتالي فهم يحتاجون إلى مزيداً من الرعية والتوجيه والاهتمام والنظر إليهم كقوة كبرى لابد من استثمارها الاستثمار الأمثل حتى تؤدي دورها في المجتمع بكفاءة وفاعلية (غانم، ٢٠١٩، ص١٩).

ومن ثم؛ تلعب الخدمة الاجتماعية في مجال الإرشاد التعليمي دوراً محورياً في التصدي للمظاهر السلبية لسلوك الطلاب لما تقدمه من برامج علاجية، حيث تقوم بدراسة حالات الطلاب بكافة أنواعها وتقدم الخطط العلاجية المناسبة للتعامل معها، والوقائية حين تقوم بتصميم البرامج التثقيفية لجميع الطلاب والتنموية في إطار تطبيقات أساليب ومناهج الخدمة الاجتماعية التعليمية كالبرامج الفردية، والجماعية، والمجتمعية (الخطيب، ٢٠٠٩، ص١٧), كما أن الخدمة الاجتماعية تزخر بالعديد من النماذج والنظريات والمداخل العلمية التي تمكنها من الإسهام بدور فعال في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمحافظة على الممتلكات العامة، ومن بين تلك النماذج نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية الذي يمكن الانطلاق منه من الأساس النظري والأساليب المهنية لهذا النموذج في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمحافظة على الممتلكات العامة، حيث يعتمد نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على العديد من الأسس والأساليب الفنية والمفاهيم النظرية التي يمكن ترجمتها إلى نمط من السلوك الفعلي في التفاعل مع الطلاب لزيادة وعيهم بالمحافظة على الممتلكات العامة.

حيث تمثل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية نموذجاً هاماً من نماذج الممارسة المهنية المعاصرة لمهنة الخدمة الاجتماعية التي تعتمد على انتقاء المداخل وانتقاء النماذج المهنية، وتنظر إلى الخدمة الاجتماعية كمهنة موحدة كاملة وغير متجزئه، وموجهة للتعامل مع نسق معين أو أكثر من أنساق العملاء أو نسق الهدف سواء كان نسق فردي أو جماعي أو مجتمعي (حبيب، ٢٠٠٩، ص٢٨), وتستند الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية إلى أسس معرفية ومهارة وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة المهنة في تعاملها مع التخصصات الأخرى؛ وتسعي الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية إلى مساعدة الأفراد والأسر على تحقيق أهدافهم والمساهمة في توفير الخدمات لكافة الأنساق ووقايتهم من الوقوع في المشكلات وتنمية قدراتهم ليتمكنوا من القيام بمسئولياتهم، أي تحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية في أي مجال من مجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (علي، ٢٠١٠، ص٢٦٥).

ثانياً: الدراسات السابقة:

١. **دراسة: مهدي (٢٠٠٩م):** والتي استهدفت تحديد مظاهر وأسباب تخريب الطلاب للممتلكات العامة المدرسية واستراتيجيات العلاج من وجهة نظر المربين، وتوصلت الدراسة إلى تحديد بعض مظاهر وأسباب ظاهرة تخريب الممتلكات في المرحلة المتوسطة والثانوية، كما تبين أن طلاب المرحلة المتوسطة أكثر تعرضاً للممتلكات العامة بالتخريب من طلاب المرحلة الثانوية، كما توصلت إلى عدد من سبل وطرق علاج مشكلة تخريب الممتلكات العامة.

٢. **دراسة: أحمد (٢٠١١م):** والتي هدفت إلى التعرف على تأثير الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة العنف الطلابي المرتبط بالاعتداء على الممتلكات العامة بالمدارس الفنية الثانوية، وقياس تنمية الوعي المعرفي والوطني والسلوكي للطلاب المرتبط بالاعتداء على الممتلكات العامة، وأكدت نتائج الدراسة على فعالية تأثير الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة العنف الطلابي المرتبط بالاعتداء على الممتلكات العامة بالمدارس الفنية الثانوية.

٣. **دراسة: محمد (٢٠١٢م):** والتي هدفت إلى التعرف على الوظائف التربوية التي يجب على الأسرة القيام بها لتحقيق دورها في تربية الطفل للمحافظة على الملكية العامة، وتوضيح للأساليب التربوية الإيجابية والسلبية المتبعة في تربية الطفل والتي تؤثر في سلوكه تجاه المحافظة على الملكية العامة، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم الوظائف التربوية التي يجب على الأسرة القيام بها هي تعليم طفلها حب النظام وحب النظافة في الأماكن العامة، وتنمية إحساسه بقيمة الملكية العامة كإحساسه بقيمة الملكية الخاصة، ومن أهم الأساليب التربوية الايجابية هي مدح الطفل عند محافظته على الملكية العامة.

٤. **دراسة: عبد السلام (٢٠١٣م):** والتي هدفت إلى التعرف على السمات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالمحافظة على الممتلكات العامة، والتعرف على مدى الفروق بين طلاب المدينة الجامعية طبقاً لنوع الكلية والمستوي الاقتصادي والاجتماعي، ومدى الارتباط بين السمات الاجتماعية والنفسية للشباب الجامعي والمرتبطة بالمحافظة على الممتلكات والمرافق العامة داخل المدينة الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق داله إحصائياً بين آراء الطلاب طبقاً لنوع الكلية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وأن السمات الاجتماعية والنفسية الايجابية تلعب دوراً كبيراً في الحفاظ على الممتلكات العامة داخل المدينة الجامعية، وأن طلاب الكليات النظرية أقل حفاظاً على الممتلكات والمرافق العامة من طلب الكليات العلمية.

٥. **دراسة: رفاعي (٢٠١٥م):** والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المدخل الوقائي التأهيلي في الخدمة الاجتماعية للحد من اعتداء الطلاب على الممتلكات العامة بالمجتمع المدرسي، وقياس أثر التدخل المنهي للخدمة الاجتماعية من منظور لمدخل التأهيلي في الحد من اعتداء الطلاب على الممتلكات العامة بالمدرسة، وتوصلت الدراسة إلى فعالية استخدام المدخل الوقائي التأهيلي في الخدمة الاجتماعية للحد من اعتداء الطلاب على الممتلكات العامة بالمجتمع المدرسي.

٦. **دراسة: بن عقيل (٢٠١٧م):** والتي هدفت إلى التعرف على دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة تعزي لمتغير (العمر، والصف الدراسي، والتخصص بالثانوية، ونوع المدرسة أهلية أو حكومية، وملكية ونوع السكن، والمستوى التعليمي للأب والأم، ودخل الأسرة)، وأكدت على ضرورة لفت الانتباه إلى أهمية تضمين المناهج الدراسية موضوعات تحث على

المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة، والعمل على تنميتها وغرسها في نفوس الطلاب.

٧. **دراسة Abolfazl, al et (2017):** والتي كانت بعنوان العوامل المؤثرة في حدوث ظاهرة التخريب في الممتلكات العامة (دراسة حالة: مدينة تبريز)، وهي دراسة وصفية تحليلية، وأظهرت نتائجها: أن هناك علاقة بين الجنس وظاهرة التخريب في الممتلكات العامة بمدينة تبريز، وأن المُخربين هم في الغالب من الذكور، كما تم تحديد عوامل اجتماعية واقتصادية تؤثر في السلوك التخريبي ففيما يخص العلاقة بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية وتخريب الممتلكات العامة فقد تبين أن العوامل الاجتماعية ساهمت بنسبة ٠,٤٤٪، والعوامل الاقتصادية ساهمت بنسبة ٠,١١٪، كما تبين وجود علاقة بين الشوارع المهجورة وأنواع التخريب المختلفة بما في ذلك تدمير المساحات الخضراء وغيرها، فقد لوحظ أن للشوارع المهجورة تأثيراً مباشراً بنسبة ٠,٣٠٪ على السلوك التخريبي للممتلكات العالمة، بينما بلغ تأثير بعض العوامل الأخرى ٠,٢٥٪.

٨. **دراسة: سامي (٢٠١٩م):** والتي هدفت إلى تحديد المقومات الرئيسية للدور الذي يتعين لوسائل الإعلام أن تضطلع به إزاء تبصير جميع فئات المجتمع بأهمية المحافظة على الملكية العامة، والوقوف على أهم الأسباب التي تدفع إلى ممارسة أنماط السلوك غير المقبول الموجه ضد المنشآت الحيوية والممتلكات العامة، وتسليط الضوء على أبرز الانعكاسات والأثار السلوكية المترتبة عن الترويج والتضخيم الإعلامي لسلوك العنف والتخريب الذي يطال الممتلكات العامة والموارد الحيوية، وتوصلت الدراسة إلى وضع مقترحات من شأنها تفعيل دور الإعلام المؤثر والفعال لمناهضة أشكال الاعتداء الذي يلحق الضرر بالممتلكات العامة.

٩. **دراسة: الشعلة (٢٠٢٤م):** والتي استهدفت تنمية الوعي للمحافظة على الممتلكات العامة في مرحلة الطفولة المبكرة، والكشف عن مدى تأثير برنامج قائم على استخدام المعلمة للسبورة التفاعلية في تنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالمحافظة على الممتلكات العامة لصالح المجموعة التجريبية، وأكدت على ضرورة استخدام تقنيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة عند تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وتنمية مهاتهم المختلفة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشير أغلب الدراسات السابقة إلى أهمية المحافظة علة الممتلكات العامة وعدم الاعتداء عليها سواء بالتخريب أو الإتلاف كدراسة (مهدي، ٢٠٠٩)، ودراسة (أحمد ٢٠١١)، ودراسة (رفاعي، ٢٠١٥). كما أشارت بعض الدراسات السابقة إلى ضرورة التعرف على العوامل المختلفة مثل العوامل الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، وأيضا السمات المرتبطة بالمحافظة على الممتلكات العامة كدراسة (عبد السلام، ٢٠١٣)، ودراسة (Abolfazl, al et 2017)، ودراسة (بن عقيل ٢٠١٧).

يتفق البحث الراهن مع بعض الدراسات السابقة من حيث بعض الأهداف والأدوات المستخدمة فيها، إلا أنها تختلف عنها من حيث المجال البحثي للدارسة، كذلك يختلف البحث الراهن في المجال البشري عينة البحث (الشباب الجامعي).

يمكن القول؛ أن البحث الراهن استفاد من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وهو ما أكدت على ضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة، وأن مسار البحث الراهن يتسق مع مسارات أغلب الدراسات في التأكيد على أهمية عدم الإتلاف أو التخريب أو الاعتداء على الممتلكات العامة، إلا أن هناك عدة اختلافات في جوهر البحث الراهن في أنه يهدف إلى التوصل لبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمحافظة على الممتلكات العامة.

ثالثاً: مشكلة البحث:

من خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث يتضح أن من جملة العوامل المؤدية إلى سلوك العبث بالممتلكات العامة وتخريبها من قبل فئة من الأشخاص قد يكون لوضعهم النفسي، أو للتكوين التربوي، أو التأهيل الاجتماعي، أو لطبيعة المعلومات التي يتلقاها ذلك الشخص، حيث أكدت تلك الدراسات على أن التنشئة الأسرية والمناهج التعليمية والبيئة الاجتماعية يمكن أن تكون ذات أثر فعال في سلوك الفرد، وفي تكوين نوعية هذا السلوك، فكثير من الأمراض الاجتماعية تكون استعداداً نفسياً لدى الفرد، قد يؤدي إلى انحراف سلوكي يدفعه للقيام بالإتلاف والتخريب المتعمد، كذلك هناك المؤثرات الخارجية التي تسهم في تكوينه العقلي والاجتماعي ويكون لها أثر في ظهور السلوك الإتلافي.

وحيث أن التخريب والاعتداء على الممتلكات العامة التي توفرها الدولة وعلى مدى سنوات طويلة قد شكلت ظاهرة عجزت الجهات المسؤولة عن إيقافها رغم الجهود التي تبذل على أكثر من صعيد كحملات التوعية والتبصير والقوانين الصارمة التي تفرض، لكن الجلي في الأمر أن يداً واحدة لا تصفق وأن هناك حاجة ماسة إلى تكثيف الجهود التوعوية بين مختلف المؤسسات لزيادة الوعي المعرفي والسلوكي وزرع الوازع الديني والأخلاقي والوطني في النفوس, فأدلت العديد من المؤتمرات والمبادرات المجتمعية في مجال البيئة بتوصيات توجب على المنشئات التعليمية بكافة قطاعاتها أن تكون أحد الحصون الذي يتعلم فيه المتلقي المفاهيم والمبادئ المثلى التي تساعده على الرقي بسلوكياته والنهوض بمجتمعه والمحافظة على ممتلكاته ومقدراته العامة.

وعليه؛ فإن النقطة البحثية التي تتطرق إليها الدراسة الراهنة هي محاولة تحديد مدى الوعي بالحفاظ على الممتلكات العامة, وذلك من خلال اختبار الوعي المعرفي والسلوكي والديني للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة, ومن ثم العمل على وضع ثمة برنامج مقترح من منظور من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمحافظة على الممتلكات العامة.

رابعاً: أهمية البحث:

١. أهمية فئة الشباب الجامعي باعتبارهم حاضر المجتمع ومستقبلة، لذا يجب الاهتمام بهم ورعايتهم وتنمية وعيهم وعدم تركهم فريسة للانتهاكات والتعديات على الممتلكات العامة.

٢. يتناول الحث موضوعاً هاماً يتعلق بالمحافظة على الممتلكات العامة، وبالتالي يتطلب الشباب الجامعي تزويدهم بمعلومات قوية وتنمية وعيهم ليتمكنوا من المحافظة على الممتلكات العامة وعدم الاضرار بها.

٣. تتجلى أهمية البحث في كونها تستهدف تنمية وعي فئة لا يستهان بها وهم فئة الشباب الجامعي باعتبارهم آمل هذه الأمة في تحقيق عملية التقدم والتنمية.

٤. نشر ثقافة المحافظة على الممتلكات العامة لدى الشباب الجامعي ضرورة حتمية لمواجهة الأخطار والآثار السلبية المترتبة على التعدي على الممتلكات العامة.

٥. أهمية الجامعة كمؤسسه تعليمية تخرج أجيال المستقبل في كافة الميادين والمجالات، كذلك أهمية دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات داخل الجامعات.

٦. يكمن أهمية البحث في الوصول إلى وضع رؤية تطبيقية لمواجهة ظاهرة تخريب الممتلكات العامة وتنمية الوعي للشباب الجامعي بالمحافظة عليها.

٧. يستمد البحث أهميتها من كونها تقدم نتائج يمكن أن تمثل واحداً من الأساسيات لبناء البرامج التوعية لتنمية وعي الشباب الجامعي للمحافظة على الممتلكات العامة.

خامساً: أهداف البحث:

١. تحديد مدى الوعي المعرفي للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة.

٢. تحديد مدى الوعي السلوكي للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة.

٣. تحديد مدى الوعي الديني للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة.

٤. محاولة التوصل إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمحافظة على الممتلكات العامة.

سادساً: تساؤلات البحث:

١. ما مدى الوعي المعرفي للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة؟

٢. ما مدى الوعي السلوكي للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة؟

٣. ما مدى الوعي الديني للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة؟

٤. ما البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمحافظة على الممتلكات العامة؟

سابعاً: مفاهيم البحث:

١- مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

تعرف الممارسة العامة على أنها: إطار للعمل يتضمن تقدير كل من الإخصائي والعميل للموقف لتحديد النسق الذي يجب ان يوجه إليه الاهتمام وتركيز الجهود لتحقيق التغير المطلوب فيه، حيث ينصب تركيز الاهتمام على الفرد أو الأسرة أو الجماعة الصغيرة أو المنظمة والمجتمع المحلى (سليمان وآخرون، ٢٠٠٥، ص٢٤), كما تعرف بأنها: نمط من الممارسة يعتمد على أساس عام من المعارف والمهارات التي تنتجها مهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية، من

خلال استخدام الأخصائي الاجتماعي أساليب متعددة في التحليل والتعامل مع المشكلات وأساليب حلها بشكل شامل، بحيث يكون قادراً على إشباع مدى واسع من احتياجات العملاء وخدمتهم، عن طريق التدخل مع أنساق عديدة مختلفة ومتباينة أو التنسيق بين جهود المتخصصين بتسهيل عمليات الاتصال بينهم (علي، ٢٠١٠، ص٢٦٢).

كذلك تعرف بأنها: عمل متطور شامل للممارسة يركز على المسئولية المتبادلة بين الإخصائي الاجتماعي والعميل في التعامل مع المشكلات في البيئة، حيث يتضمن نسق الإخصائي الاجتماعي (مقدم الخدمة) ومواقع الممارسة المختلفة كشخص مهني له العديد من الاتجاهات والموارد الأخرى المتاحة في المجتمع المحلى والذي من الممكن أن يساعد العميل في الحصول عليها، أما العميل (نسق الهدف) يتضمن العميل كشخص في حد ذاته له مكوناته الشخصية، وقد يكون أسرة، أو أصدقاء أو مجتمع محلى (خليل، ٢٠١١، ص٢٦).

ويقصد بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية إجرائياً بأنها: نموذج ممارسة مهنية يعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات المهنية والأساليب الفنية والتكنيكيات والخطوات الإجرائية والتي قابلة للتعامل مع مختلف الأنساق وحدات الممارسة المهنية وتطبيقها بهدف تنمية وعي الشباب الجامعي بالمحافظة على الممتلكات العامة.

٢- مفهوم تنمية الوعي:

الوعي لغةً: يشير إلى الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإدراك، ووعي الشيء (يعيه) وعياً: أي جمعه في وعاء، والحديث حفظه وفهمه وقبله، والأمر إدراكه على حقيقته (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠١، ص٦٧٥).

واصطلاحاً يعرف بأنه: إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به فهو حصاد إداك الناس وتصوراتهم للعالم المحيط بهم بما اشتمل عليه من العمل الاجتماعي والاحساس بأهميته، والاهتمام بمعرفة الأسباب والأفكار التي لم يكن لها أهمية في السابق (محمد، ٢٠٠٠، ص٧١), كما يعرف الوعي بأنه: نشاط عقلي يشمل العواطف والتفكير والمستوى الأعلى من الحياة العقلية (Lichtman, 1996, p.32), كذلك يعرف الوعي بأنه: الإدراك الذهني أو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار (Barker, 1999, p.23).

أما تنمية الوعي فتعرف بأنها: عملية معرفية تنظيمية يستطيع الشباب الجامعي من خلالها معرفة الأشياء وهويتها، كما أنها عملية توعوية لمساعدتهم ليصبحوا أكثر إدراكاً أو شعوراً أو اهتماماً بجانب معين من مشكلة أو موضوع أو قضية معينة (Dominelli, 2003, p.65).

ويقصد بتنمية الوعي إجرائياً بأنه: مجموعة الأفكار والتصورات والمعارف الخاصة بالشباب الجامعي والتي تعكس مدى إدراكهم وفهمهم وكذلك معرفتهم بالمحافظة على الممتلكات العامة والحد من العبث بها أو تخريبها، وبالتالي فهي عملية مقصودة ومتكاملة هدفها إحداث تغير مقصود لدى الشباب الجامعي بهدف تنمية وعيهم بالمحافظة على الممتلكات العامة.

٣ـ مفهوم الشباب الجامعي:

الشباب لغةً: ورد في لسان العرب في مادة "شب" شب الغلام شباباً: أدرك طور الشباب، والشباب: الفتاء والحداثة، وشباب الشيء أوله يقال لقيته في شباب النهار (ابن منظور، ٢٠٠٠، ص٤٨٢). والشباب تعني الشبيبة وهو خلاف الشيب نقول (شب) الغلام يشب بالكسر (شباباً) وشبيبة (الرازي، ١٩٩٠، ص٣٢٧).

واصطلاحاً تعرف مرحلة الشباب بأنها: من الناحية البيولوجية تعرف مرحلة بأنها المرحلة التي يتم فيها الأنسان اكتمال الجسم من الناحية العضوية والوظيفية (السنهوري وآخرون، ١٩٩٨، ص٢٣), ومن الناحية القانونية تعرف بأنها: المرحلة العمرية التي تبدأ في غالبية بلدان العالم من سن الثمانية عشر حتى يكون الفرد مسئولاً عن تصرفاته أمام القانون والقضاء، وتنتهي نظرياً في الثلاثينات (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص٦٦٠), ومن الناحية النفسية تعرف مرحلة الشباب بأنها: مرحلة من مراحل العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة، فالشخص يصبح شاباً عندما يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوره في السياق الاجتماعي والثقافي، وتختلف هذه الفئة العمرية باختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة (زهران، ٢٠٠٩، ص٢١١), ومفهوم الشباب الجامعي يعرف بأنه: كل طالب أو طالبة يمر بمرحلة التعليم الجامعي (علي، ٢٠٠٩، ص٢٥).

ويقصد بالشباب الجامعي إجرائياً في البحث الراهن بأنهم:

- الطلاب الذين أكملوا الدراسة الثانوية والتحقوا بأحد الكليات الجامعية.
- تتراوح أعمارهم ما بين ١٨-٢٢ عاماً.
- يكون هؤلاء الطلاب مقيدين بأحد الفرق الدراسية بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.
- لديهم القدرة على الفهم والإدراك والمشاركة في الإجابة على تساؤلات البحث.

٤ـ مفهوم الممتلكات العامة:

الملكية في اللغة هي: الملك (بكسر الميم وتسكين اللام)، والملكية العامة: ما هو في ملك العموم، يتمتع به الجميع ويكون خاضعاً لسلطة الدولة (ابن منظور، ٢٠٠٠، ص٤٥٦).

واصطلاحاً تعرف الممتلكات العامة بأنها: تلك المنشآت والهيئات والمؤسسات التي تقع تحت مظلة الملكية العامة فهي ليست بملكية خاصة للأفراد وإنما ملكية عامة للمجتمع ككل وتشمل المدراس والجامعات الحكومية والجسور والطرق العامة والمساجد والهيئات والمرافق العامة كالمستشفيات وغيرها، وتكون تابعة لإدارتها إلى الدولة ولها فائدة كبيرة للمواطنين والمجتمع بشكل عام (ملحم، ٢٠٠٥، ص٣٥٩), وهي أي ملكية استحوذ عليها المجتمع البشري كله، وأن الملكية هي مجموعة من الناس يشتركون فيها شركة إباحة، فلا تخص أفراد معينين، ولا يجوز التصرف فيها لا بيعاً ولا إقطاعاً، ولا هبة، ولا موقوفة على جماعة المسلمين من كان حياً منهم الآن، ومن سيأتي وتباح منافعها لهم للانتفاع الشخصي فقط (الكفراوي، ٢٠٠٣، ص١١٨).

وتعرف الممتلكات العامة إجرائياً في البحث الراهن بأنها:

- منشآت ومؤسسات تقع تحت مظلة الملكية العامة وخصصت لجميع أفراد المجتمع.

- جميع المرافق التي تقع ملكيتها للحكومة وينتفع بها جميع افراد المجتمع.
- تتمثل في المدارس والجامعات والمستشفيات والحدائق وغيرها من المنشئات الحكومية.
- خصصتها الدولة كملكية عامة لجميع أفراد المجتمع والتي يجب المحافظة عليها بشكل تلقائي وعدم إلحاق أي أضرار تشوه شكلها أو تخريب يمنع الانتفاع بها.

ثامناً: الموجهات النظرية للبحث:

١ـ النظرية المعرفية:

ترى النظرية على أن المعرفة الاجتماعية لا تنفصل عن الطبقات الاجتماعية، مما جعلها تتسم بأنها نسبية الطابع، وذلك لأنها ترتبط وظيفياً بالوضع الاجتماعي للطبقات، وتعبر عن مصالحها الاقتصادية ومواقفها السياسية، وتأسيساً علي ذلك فإنها ترى أن العوامل الاجتماعية المعاصرة هي التي تسهم في تفسير هيمنة أنماط فكرية في المجتمع دون غيرها، فلا يمكن فصل المعرفة عن عمل المعرفة الذي يحدث في محيط اجتماعي ويتأثر به، لذلك فهي ترفض الطريقة القديمة في تاريخ الفكر؛ والتي كانت تتمثل في استدعاء الخبرات السابقة دون الاعتراف بتغلغل العملية الاجتماعية في المجل الفكري (راودا، ٢٠١١، ص١٩١).

أن نسبية المعرفة وارتباطها بالطبقة الاجتماعية هي دليل على إمكانية تطورها وتغيرها وفقاً لتغير الظروف الاجتماعية والمجتمع، فهي تؤكد على ضرورة إعطاء فرصة للعقل في التفكير وإعادة صياغتها من أجل الوصل الي التطور الحقيقي في المعرف والأفكار، واتبعت في ذلك ما ذهب اليه "ماركس فيبر" بأنه لا وجود للمعرفة خارج إطار المجتمع لأن المجتمع في نظره هو مصدر المعرفة الذي بدونه لا مجال لإنتاج المعرفة وتطورها عبر الزمان، لقد فسرت النظرية المعرفية فكرة أن المعرفة متطورة وليست جامدة من خلال مفهومي الأيدولوجيا واليوتوبيا، فالأيدلوجيا تشير إلي نسق من الأفكار لجماعة لها اهتمامات مشتركة؛ فإن لم تتغير تلك الاهتمامات فسيظل تفكير الجماعة جامداً، ويمكن أن ترتبط أيدولوجية جماعة معينة بمصالح أعضاء لهم القدرة بمفردهم علي التفكير فيما يرغب أن تفكر فيه الجماعة، أما اليوتوبيا عندها فهي تعكس رؤية جماعات ثقافية معينة لديها القدرة علي تشخيص الأحداث في المجتمع، فهم لا يبحثون فقط علي المعرفة؛ بل يتعدى الأمر أكثر من ذلك بكثير وهو تطوير المعرفة عبر المراحل التاريخية التي تمر بها (تشيرتون، ٢٠١٢، ص٤١٧).

أن النظرية المعرفية ترى أن المثقفين يستطيعون إذا ما تحرروا من القيود الاجتماعية أن يقيموا توازناً بين المعارف المنبثقة من الأوضاع الاجتماعية المختلفة من أجل تقديم رؤى معرفية أخري مكتملة وتخليص المعرفة من الشوائب الذاتية، وتحريرها من التأثيرات الاجتماعية، لأنهم لديهم القدرة علي التحرر من الروابط الاجتماعية، وتجاوز النظرة الضيقة للطبقات وتفهم جميع الآراء من التيارات الفكرية التي تضمن للمعرفة قيمتها الموضوعية، وتلك الأفكار عادة ما تنبع من المثقفين وتطلق عليهم النظرية المعرفية "اليوتوبيا" التي تمثل عندها المحرك الأساسي للتغير الاجتماعي والتحول التاريخي (السمالوطي، ٢٠٠٢، ص٣١).

يمكن القول؛ أن النظرية المعرفية تركز على إعطاء الإنسان المعارف العلمية السليمة، وأن الأنسان وفقاً للنظرية المعرفية إما يفتقد المعارف الصحيحة أو لديه معارف خاطئة، كما أن الإنسان لديه القدرة على تغيير وتبديل أفكاره ومعارفه الخاطئة، ومن ثم؛ يمكن الاستفادة من هذه النظرية في البحث الراهن في العمل على وضع برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالحفاظ على الممتلكات العامة.

٢.الأسس النظرية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

أ- أهداف الممارسة العامة:

تسعى الممارسة العامة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال عملية المساعدة وذلك باستخدام المداخل والنماذج المناسبة، ويتم تحديد الأهداف في ضوء قدرات وامكانيات العميل ومدي الإمكانيات البيئية المناسبة لتحقيقها، ولابد أن يشارك في وضعها وتحقيقها العميل ويعتبر ذلك شرط أساسي لصحة الأهداف (خليل، ٢٠١١، ص٣٢). وتتعدد أنواع الأهداف التي تسعي إلى تحقيقها عملية المساعدة منها:

- **الأهداف العلاجية:** تمثل الأهداف العلاجية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بأنها مجموعة الغايات والأغراض التي يسعى الأخصائي الاجتماعي إلى تحقيقها بالتعاون مع العميل وفريق العمل وتركز على مواجهة المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها أنساق العملاء أو التخفيف من حدة المشكلات (خليل، ٢٠١١، ص٣٤).
- **الأهداف الوقائية:** وهي الأنشطة والجهود التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون بالتعرف على المناطق الكامنة والمحتملة لمعوقات الأداء الاجتماعي للأفراد والأسر والجماعات أو منع ظهورها مستقبلاً أو التقليل منها إلى أدنى قدر ممكن (حمزة، ٢٠١٥، ص٢٤٥).
- **الأهداف التنموية:** هي إيجاد الرأي العام لدى أفراد المجتمع لتحمل مسؤولياته وزيادة مشاركاتهم واكتساب القيم والاتجاهات العصرية التي تسهل عملية تحديث المجتمع والعمل على الاحتفاظ بالقيم والاتجاهات المميزة للثقافة، أي إيجاد نمط من التحديث يتلاءم مع ظروف وأهداف وقيم وثقافة وتاريخ المجتمع إلى جانب تقليل الفاقد المادي والبشري بقدر الإمكان حفاظاً على أفراد المجتمع (علي، ٢٠١١، ص١٤٦).

ب - خصائص الممارسة العامة:

تتعدد اتجاهات أو أساليب الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ولكل اتجاه أو أسلوب خصائصه التي تميزه عن غيره من الاتجاهات، ويمكن أن نوضح أهم الخصائص المميزة للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الخصائص التالية (علي، ٢٠٠٨، ص٢١١):

- **الخاصية الأولي:** أنها اتجاه تطبيقي في الممارسة حيث يحدد للممارس العام خطوات التدخل المهني تبعاً لطبيعة الموقف الإشكالي مع إتاحة الفرصة لاختيار الأساليب التي تناسب مشكلات أنساق التعامل، خاصة وأن هذا الاتجاه يقوم على أساس نظري يتضمن العديد من النظريات العلمية المستمدة من العلوم الإنسانية، إلى جانب أسس مهارية وقيمية تعكس الطبيعة المميزة لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في مجالاتها المتعددة.

- **الخاصية الثانية:** تركز الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على عناصر أو أنساق لتحقيق الأهداف، أي أنه اتجاه يؤكد على التعامل مع وحدات أو أنساق عمل مختلفة ومشكلات متعددة ومنظمات متنوعة وجماعات مختلفة من السكان بواسطة ممارس عام لتحقيق عملية المساعدة.
- **الخاصية الثالثة:** يركز هذا الاتجاه على حل المشكلات التي تواجه أنساق التعامل وقدرة الممارس العام على التدخل المهني الذي يتم على مستويات متعددة سواء كان هذا النسق فرداً أو أسرة أو جماعة أو منظمة أو مجتمعاً محلياً.
- **الخاصية الرابعة:** تكامل المعرفة التي يعتمد عليها هذا المنظور والتي تستمد من مصادرها المتعددة، حيث تبني الممارسة العامة على نموذج تضامني يركز على التبادلية بين نسق التعامل وفريق العمل والمهنيين الآخرين إلى جانب التأكيد على جوانب القوة في أنساق التعامل وأساليب تلك الأنساق في العمل لمواجهة الموقف الإشكالي.
- **الخاصية الخامسة:** لا يركز هذا الاتجاه على تفضيل الممارس العام استخدام طريقة معينة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية (طريقة خدمة الفرد، خدمة الجماعة، تنظيم المجتمع) كأساس للتدخل في الموقف الإشكالي، بل هو أسلوب عام لوصف وتفسير الأحداث والمشكلات على أي مستوي أو مع أي نسق من أنساق التعامل.
- **الخاصية السادسة:** يعتمد اتجاه الممارسة العامة على مفاهيم كل من النظرية العامة للأنساق ونظرية الأنساق البيئية كأساس لتقدير وتفسير المواقف التي يتعامل معها الممارس العام وكمواجهات للتدخل المهني.
- **الخاصية السابعة:** تتمثل فاعلية هذا الاتجاه في أنه يقوم على أساس التفاعل الذي يأخذ عدة أشكال منها: التفاعل القائم بين الممارس العام والنسق الأولي للتعامل ويوجه هذا التفاعل قيم ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية.
- **الخاصية الثامنة:** تتطلب الممارسة العامة إطاراً عقلياً ومنطقياً يحاول من خلاله الممارس العام استخدام ممارسته المهنية في إطار القيم والأغراض المهنية، وزيادة قدراته للاهتمام بأهداف نسق العميل وإعداد استراتيجيات التغيير الأكثر مناسبة لتحقيق الأهداف.

ج ـ أسس الممارسة العامة:

تقوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على مجموعة الأسس الآتية:

- **الأساس المعرفي:** يقصد بالأساس المعرفي ألوان المعرفة النظرية التي تبنى عليها الممارسة المهنية أو الأساس العلمي الموضوعي لممارسة تخصص ما، والذي يتضمن النظريات العلمية والنماذج العلمية والمداخل العلمية والتي توجه مسار التدخل بعيداً عن العشوائية والارتجال، وينبغي على الممارس العام أن يكون ملماً بالمعارف التالية (علي، ٢٠٠٢، ص٦٥).

- معارف مرتبطة بأهمية ممارسة الخدمة الاجتماعية في هذا المجال وأهداف ممارستها وطبيعة الممارسة المهنية في هذا المجال.
- معارف مرتبطة بمستويات العمل (الميكرو، الميزو، الماكرو).
- معارف مرتبطة بالثقافات المختلفة التي تختلف من أسره بديلة لأخره.
- معارف مرتبطة بمصادر البحث المهني والمفاهيم والأساليب الفنية للتخطيط الاجتماعي.
- معارف مرتبطة بنظريات النمو الإنساني ونظريات الجماعة الصغيرة والتفاعل الجماعي.
- معارف مرتبطة بنوع المشكلات وأسبابها ومدي تأثيرها على نسق الشباب الجامعي.
- معارف مرتبطة بالنظريات والنماذج والاستراتيجيات التي تستخدم مع الشباب الجامعي.
- معارف مرتبطة بنظريات الأنساق الاجتماعية والمنظور الأيكولوجي.
- معارف مرتبطة بالأدوار المهنية لمساعدة الشباب الجامعي وتنمية وعيهم.

- **الأساس المهاري:** المهارة هي القدرة على استخدام المعرفة الاستخدام الأمثل وتطبيقها عند التنفيذ وسرعة الإنجاز عند القيام بالدور المنوط به، وكذلك هي اختيار واع لنوعية المعرفة وثيقة الصلة بالمسئولية المهنية المطلوبة من الأخصائي الاجتماعي، ثم إدماج هذه المعرفة مع قيم ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية بطريقة تؤدى الغرض وتوصل إلى الهدف المراد الوصول إليه، وتعد المهارات المهنية في الخدمة الاجتماعية ضرورة أساسية حيث إنها إحدى المكونات التي تسهم في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المهنة، ولذلك فإن المهارات المهنية تعد جزءاً لا يتجزأ في أداء الأخصائي الاجتماعي وذلك للأسباب التالية (منقريوس، ٢٠٠٩، ص٥٩).

- توفر المهارات الوقت والجهد للممارس العام لأنها توضح إدراكه للمبادئ والأسس المهنية والقدرة على تطبيقها في المواقف المناسبة.
- يساعد اكتساب مهارات الممارسة المهنية في تكوين الشخصية المهنية للمارس العام واستكمال المواصفات الوظيفية وارتفاع مستوي مكانة المهنة في المجتمع.
- توجه مهارات الممارسين في الخدمة الاجتماعية نحو المسارات الصحيحة لتحقيق الأهداف الاجتماعية بشكل واضح ومحدد وفقاً لما هو مخطط له من أساليب التدخل لإشباع حاجات العملاء ومواجهة مشكلاتهم.
- المهارة المهنية تميز الخدمة الاجتماعية وتوضح هويتها المهنية والإنسانية من خلال ممارستها مع الوحدات المختلفة لمواقف التعامل معها.

- **الأساس القيمي:** يعتبر الأساس القيمي من أهم الأسس التي تقوم عليها مهنة الخدمة الاجتماعية فلا يمكن أن توجد مهنة بدون إطار أساس قيمي تعمل من خلاله فالقيم الكيفي الذي يوجه التفاعلات والتعاملات الإنسانية (حبيب، ٢٠٠٩، ص١١١).

وقد تبنت الجمعية الدولية للأخصائيين الاجتماعيين ميثاقاً أخلاقياً يلتزم به الأخصائي الاجتماعي وينص هذا الميثاق الأخلاقي علي أن الخدمة الاجتماعية تتبع من المثل العليا الدينية والإنسانية

والديموقراطية لإشباع الاحتياجات ولتنمية القدرات الإنسانية، وينبغي أن يكرس الأخصائيون الاجتماعيون جهودهم لصالح رفاهية الإنسان ولتنمية المعرفة العلمية واستخدامها لصالح الإنسانية والمجتمع، فالخدمة الاجتماعية تتطلب من الممارسين لها الأمانة والاستقامة والإيمان بقيمة الإنسان وكرامته واحترام الفروق الفردية والتعهد بأداء الخدمة وتكريس انفسهم من أجل الحقيقة وأداء الخدمة بأمانة وكفاءة، وتتضمن القيم كل من المعايير ومستويات تصرفات الأخصائي الاجتماعي والمبادئ التي ترشد السلوك، كما تعتبر القيم موجهات للسلوك المهني للأخصائي الاجتماعي مع كافة أنساق التعامل (منقريوس، ٢٠٠٩، ص٦٢).

د ـ أنساق الممارسة العامة:

وضعت "بيولا كمبتون Beulah Compton" تصنيفاً ممتازاً لأنساق الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، يمكن تحديده كالتالي:

- **نسق محدث التغيير:** يعتبر الممارس العام مغيراً اجتماعياً لما له من أدوار عديدة في عملية إحداث التغيير المطلوب في جميع عناصر مهنة الخدمة الاجتماعية، بل وفي المساهمة في إحداث التغيير المطلوب في المجتمع. كذلك تعتبر المؤسسة التي يعمل من خلالها الممارس العام نسقاً مسئولاً عن إحداث التغيير لما لها من أدوار عديدة في ذلك (حبيب وحنا، ٢٠١١، ص٢٤١).
- **نسق العملاء:** وهو يشمل الشباب الجامعي الذين سوف تتم مساعدتهم أو تقدم لهم الخدمة بواسطة نسق محدث التغيير، أي الذين يتعرضون لطلب تلقي الخدمات، وبالتالي فهم اللذين يطلبون خدمات نسق التغيير (فهمي، ٢٠١٣، ص٣٧).
- **نسق الهدف:** وهو النسق الذي توجه نحوه عمليات المساعدة المهنية بهدف إحداث التغيير فيه، بمعنى أنه هو النسق الذي توجه نحوه جهود التدخل المهني التي يقوم بها الممارس العام والمؤسسة التي يعمل بها (أبو النصر، ٢٠٠٨، ص٤١).
- **نسق المؤسسة أو العمل:** هي المؤسسات التي تقدم الخدمة سواء من خلال تفاعل الممارس العام مع العاملين داخل المؤسسة، أو من تعاون الممارس العام مع المؤسسات الأخرى في المجتمع، والمؤسسات متنوعة ومتعددة وتختلف عن بعضها حيث النظام الذي يحكمها والخدمات التي تقدمه (فهمي، ٢٠١٣، ص٣٨).
- **نسق المشكلة:** هو النسق السبب في طلب نسق الهدف (الشباب الجامعي) للمساعدة وتركز عملية المساعدة على مواجهته، فهم لم يطلبوا المساعدة إلا عندما عجزت قدراتهم على مواجه المشكلة ويدخلون عملية المساعدة بهدف تحرير قدراتهم للتعامل بشكل صحيح مع نسق المشكلة بما يساعد في حلها (خليل، ٢٠١١، ص٢٥١).

هـ ـ مستويات الممارسة العامة:

يتعامل الممارس العام مع كل وحدات العمل المهني ابتداءً من العميل وحتى المجتمع المحلي مروراً بأحجام أخرى متباينة من وحدات العمل، ومن منظور الممارسة العامة يمكن تحديد أنساق الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية كالتالي (أبو النصر، ٢٠١٧، ص١٧٣):

- **وجهة النظر الأولى:**

- الوحدات الصغيرة Micro Units وتتمثل في الأفراد والأسر والجماعات.
- الوحدات الكبيرة Macro Units وتتمثل في المنظمات والمجتمعات.

- **وجهة النظر الثانية:**

- على المستوى الصغير "الميكرو" Micro Level: أي مستوى المستهدفين (Targets) وهم الأفراد الذين نعمل معهم والجماعات التي ينتمون إليها.
- على المستوى البيئي "الميزو" Mezzo Level: ويتمثل في العلاقات القائمة بين الأنساق التي ينتمي إليها المستهدفون في المستوى السابق، مثل: العلاقة بين الأسرة والمسجد والجيرة.
- على المستوى الخارجي "الإكزو" Exo Level: ويتمثل في الإدارات والحكومة المحلية وأماكن العمل التي ينتمي إليها المستهدفون.
- على المستوى الكبير "الماكر" Macro Level: ويتمثل في الجهات المسئولة عن اتخاذ القرارات الرئيسية في المجتمع، أيضاً يتضمن السياسة الاجتماعية وثقافة وأيديولوجية المجتمع.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١. **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية.

٢. **المنهج المستخدم:** منهج المسح الاجتماعي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي الشامل لطلاب الفرقة الرابعة المقيدين بكلية الخدمة الاجتماعية للبنين بالقاهرة – جامعة الأزهر.

٣. **أدوات الدراسة:** اعتمد البحث على أداة استبانة حول اتجاهات الشباب الجامعي نحو المحافظة على الممتلكات العامة.

- **استمارة الاستبيان:** تم حساب نسبة الاتفاق لمدى ارتباط المؤشرات بمحاور الاستبيان باستخدام المعادلة:-

$$\text{معادلة نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مؤشرات الاتفاق}}{\text{عدد مؤشرات الاتفاق + عدد مؤشرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

- **ثبات الاستبيان:** تم التطبيق على عينة من (١٢) ضمن إطار مجتمع الدراسة بالمؤسسة, بحيث لا يشملوا التطبيق النهائي,

وحساب معامل (ارتباط بيرسون) ر= $\frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{2(\text{مج س}) - \text{ن مج س}^2} \times \sqrt{2(\text{مج ص}) - \text{ن مج ص}^2}}$.

جدول رقم (١).

معامل الارتباط والثبات للاستبيان.

م	المحاور	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	الوعي المعرفي للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة.	٠,٩١	٠,٠١
٢	الوعي السلوكي للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة.	٠,٨٧	
٣	الوعي الديني للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة.	٠,٨٩	
	الثبات الكلي لأداة الاستبيان	٠,٨٩	٠,٠١

٤. مجالات الدراسة:-

أ) **المجال المكاني:** (كلية الخدمة الاجتماعية للبنين بالقاهرة).

ب) **المجال البشري:** قوام المجتمع البشري للدراسة باستخدام المسح الشامل لطلاب الفرقة الرابعة خدمة الاجتماعية وعددهم (٩٦) طالب, تم استبعاد عدد (١٢) طالب من التطبيق النهائي حيث خضعوا لتطبيق ثبات الاستبيان ليصبح العدد الفعلي (٨٤) طالب, وفي ضوء التطبيق الميداني النهائي وبعد استبعاد الاستمارات الغير صالحة احصائياً, بلغ اجمالي العدد (٥٤) استبيان بواقع(٦٤,٣٪) من قوام المجتمع البشري للدراسة.

ج) **المجال الزمني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٥/٤/٩م حتى يوم السبت الموافق ١٠ /٥/ ٢٠٢٥م.

عاشراً: نتائج البحث الميدانية وتفسيرها:

١. النتائج الاحصائية المتعلقة بالتساؤل الأول: ما مدى الوعي المعرفي للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة؟

جدول رقم (٢) يوضح الوعي المعرفي للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة ن=٥٤

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	درجة التحقق وقوة العبارة	كا٢ ومستوى الدلالة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً				
١	العبث بالممتلكات العامة حرية شخصية	ك	٨	١٥	٣١	٨٥	١,٥٧ ضعيفة	١٥,٤ دالة	٦
		٪	١٤,٨	٢٧,٨	٥٧,٤				
٢	العبث بالممتلكات العامة ينم عن سوء التربية	ك	٧	١٢	٣٥	٨٠	١,٤٨ ضعيفة	٢٤,٨ دالة	٨
		٪	١٣	٢٢,٢	٦٤,٨				
٣	أغضب من أرى أي شخص يعبث في الممتلكات العامة	ك	٩	١٨	٢٧	٩٠	١,٦٦ ضعيفة	٩ غير دالة	٥
		٪	١٦,٧	٣٣,٣	٥٠				
	أحث أصدقائي على الاهتمام	ك	٢٥	١٥	١٤	١١٩	٢,٢	٤,١	١

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	درجة التحقق وقوة العبارة	كا٢ ومستوى الدلالة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً				
٤	بالممتلكات العامة	٪	٤٦,٣	٢٧,٨	٢٥,٩			غيردالة	
٥	قلة الوعي من أسباب العبث بالممتلكات العامة	ك	١٤	١٨	٢٢	١٠٠	١,٨٥ متوسطة	٤,١ غيردالة	٢
		٪	٢٦	٣٣,٣	٤٠,٧				
٦	يحرص بعض من أعضاء هيئة التدريس على ترك المكان نظيفاً	ك	٨	١٥	٣١	٨٥	١,٥٧	١٥,٤ دالة	٦م
		٪	١٤,٨	٢٧,٨	٥٧,٤				
٧	ندرة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمشكلة العبث بالممتلكات العامة	ك	٩	٢١	٢٤	٩٣	١,٧٢ متوسطة	٧ غيردالة	٤
		٪	١٦,٧	٣٨,٩	٤٤,٤				
٨	أتعلم كيفية المحافظة على الممتلكات العامة من خلال تواجدي بالكلية	ك	٤	١٥	٣٥	٧٧	١,٤ ضعيفة	٢٧,٤ دالة	٩
		٪	٧,٤	٢٧,٨	٦٤,٨				
٩	ندرة المحاضرات الخاصة بالمحافظة على الممتلكات العامة	ك	١٣	١٨	٢٣	٩٨	١,٨١ متوسطة	٢,٧٧ غيردالة	٣
		٪	٢٤,١	٣٣,٣	٤٢,٦				
١٠	أعرف أن الاعتداء على الممتلكات العامة يعاقب عليه القانون	ك	٤	١٥	٣٥	٧٧	١,٤ ضعيفة	٢٧,٤ دالة	٩م
		٪	٧,٤	٢٧,٨	٦٤,٨				
المتوسط العام للمحور= ٩٠,٢									
درجة تحقق المحور= ١,٥٣ وهي درجة تحقق ضعيفة									
مستوى الدلالة للمحور=١٣,٣(دال)									

يشير الجدول رقم (٢) إلى ضعف استجابات عينة الدراسة حول" الوعي المعرفي للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة" وبدمج التحليل الكمي للمعاملات الاحصائية للنتائج الميدانية للدراسة الراهنة مع التحليل الكيفي لنتائج الدراسات السابقة والإطار النظري يتضح أن ثمة ضعف بنتائج مؤشرات البُعد ككل بمتوسط عام بلغ (٩٠,٢) ودرجة تحقق ضعيفة بلغت (١,٥٣) ومستوى دلالة بلغ (١٣,٣) فتتوافق نتائج البُعد مع دراسة (**محمد ،٢٠١٢م**)، والتي هدفت إلى التعرف على الوظائف التربوية التي يجب علينا القيام بها لتحقيق المحافظة على الملكية العامة، وتوضيح للأساليب التربوية الإيجابية والسلبية المتبعة في التربية والتي تؤثر في السلوك تجاه المحافظة على الملكية العامة، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم الوظائف التربوية التي يجب علينا القيام بها هي تعليم حب النظام وحب النظافة في الأماكن العامة، وتنمية الاحساس بقيمة الملكية العامة، وباستقراء نتائج مؤشرات البُعد يتضح ما يلي:

- جاء في المركز الأول: " **أحث أصدقائي على الاهتمام بالممتلكات العامة**" بدرجة تحقق متوسطة بلغت (٢,٢) توافقت نتائج المؤشر مع دراسة (**سامي ،٢٠١٩م**) والتي هدفت إلى تحديد المقومات الرئيسية للدور الذي يتعين لوسائل الإعلام أن تضطلع به إزاء تبصير جميع فئات المجتمع بأهمية المحافظة على الملكية العامة.
- وفي المركز الثاني: " **قلة الوعي من أسباب العبث بالممتلكات العامة**" بدرجة تحقق متوسطة بلغت (١,٨٥) فتتوافق نتائج المؤشر مع الاطار النظري لذكر (Bahar &Sahin, 2017) أن ما نراه اليوم من سلوكيات يقوم بها بعض المواطنين من إتلاف وتخريب يأتي نتيجة قلة الوعي

والتراكمات النفسية السلبية والتي تحتاج إلى وقفة جادة لمعرفة الأسباب والدوافع التي يمكن علاجها والتصدي لها لتقليل هذا الهدر من الإنفاق على أعمال الصيانة والإصلاح.

- جاء في المركز الثالث: "**ندرة المحاضرات الخاصة بالمحافظة على الممتلكات العامة**" بدرجة تحقق متوسطة بلغت (١,٨١) فتتوافق نتائج المؤشر مع الإطار النظري لذكر (حماد، ٢٠١٧) أنه يتجلى دور التربية الذي يهدف إلى تكوين جيل واعي ومهتم بالبيئة والمشكلات المرتبطة بها، ولديه من المعارف والقدرات العقلية والشعور بالالتزام، مما يتيح له أن يمارس فردياً وجماعياً حل المشكلات القائمة وأن يحول بينها وبين العودة إلى الظهور، والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة.
- جاء في المركز الأخير:" **أتعلم كيفية المحافظة على الممتلكات العامة من خلال تواجدي بالكلية، وأعرف أن الاعتداء على الممتلكات العامة يعاقب عليه القانون**" بدرجة تحقق ضعيفة بلغت (١,٤) فتتوافق نتائج المؤشر مع الاطار النظري لذكر (Smith, 2019) أن مسألة حماية البيئة والحفاظ على مرافقها ومقدراتها مسألة معقدة لا يمكن أن تنظمها النواحي التشريعية والإجراءات التكنولوجية وحدها، وإنما هي مسألة تربوية بالدرجة الأولى، فالقوانين وحدها لا تستطيع أن تحقق الغرض المرجو منها إن لم تستند إلى وعي وإدراك يصلان إلى ضمير الإنسان ويتحولان إلى قيم وضوابط للسلوك من أجل المحافظة على البيئة ومرافقها.

٢. النتائج الاحصائية المتعلقة بالتساؤل الثاني: ما مدى الوعي السلوكي للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة؟

جدول رقم (٣) يوضح الوعي السلوكي للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة ن=٥٤

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	درجة التحقق وقوة العبارة	كا٢ مستوى الدلالة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً				
١	الكتابة على الجدران وسيلة فعالة لمن يقوم بإيذائي من الزملاء	ك	٢٤	٨	٢٢	١١٠	٢,٠٣ متوسطة	٨,٤ غيردالة	٦
		٪	٤٤,٤	١٤,٨	٤٠,٨				
٢	أعبرعن رأيي من خلال الكتابة على الجدران	ك	٣١	١١	١٢	١٢٧	٢,٣٥ قوية	١٤,١ دالة	٣
		٪	٥٧,٤	٢٠,٤	٢٢,٢				
٣	اكتسبت سلوك العبث بالممتلكات العامة عن طريق بعض الأصدقاء	ك	٢٣	١٣	١٨	١١٣	٢,٠٩ متوسطة	٢,٧٧ غيردالة	٤
		٪	٤٢,٦	٢٤,١	٣٣,٣				
٤	الكتابة على الجدران نوعاً من الفن والإبداع	ك	٢٤	٨	٢٢	١١٠	٢,٠٣ متوسطة	٨,٤ غيردالة	٦م
		٪	٤٤,٤	١٤,٨	٤٠,٨				
٥	أنكرسلوك بعض الزملاء لتعمد تخريب الممتلكات العامة	ك	١٣	١٨	٢٣	٩٨	١,٨١ متوسطة	٢,٧٧ غيردالة	٨
		٪	٢٤,١	٣٣,٣	٤٢,٦				
٦	يقوم بعض الزملاء بإبلاغ ادارة الكلية بمن يكتب على الجدران	ك	٢٣	١٣	١٨	١١٣	٢,٠٩ متوسطة	٢,٧٧ غيردالة	٤م
		٪	٤٢,٦	٢٤,١	٣٣,٣				

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	درجة التحقق وقوة العبارة	كا٢ مستوى الدلالة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً				
٧	رمي بعض المخلفات في المدرجات له علاقة بالعبث بالممتلكات العامة	ك	٣٥	١٥	٤	١٣٩	٢,٥٧ قوية	٢٧,٤٤ دالة	٢
		٪	٦٤,٨	٢٧,٨	٧,٤				
٨	تعتبر الكتابة على الجدران تفريغاً للضغوط التي أمر بها في حياتي	ك	٤٨	٣	٣	١٥٣	٢,٨٣ قوية	٧٥ دالة	١
		٪	٨٨,٨	٥,٦	٥,٦				
٩	أكف عن العبث بالممتلكات العامة عندما أشعر بوجود العدالة الاجتماعية	ك	١٥	٦	٣٣	٩٠	١,٦٦ ضعيفة	١٥ دالة	٩
		٪	٢٧,٨	١١,١	٦١,١				
١١٠	تدفعني علاقاتي العاطفية للكتابة على الجدران	ك	١٥	٦	٣٣	٩٠	١,٦٦ ضعيفة	١٥ دالة	٩م
		٪	٢٧,٨	١١,١	٦١,١				
المتوسط العام للمحور=١١٤,٣									
درجة تحقق المحور= ٢,١١ وهي درجة تحقق متوسطة									
مستوى الدلالة للمحور=١٧,٦ (دال)									

يشير الجدول رقم (٣) إلى وسطية في استجابات مجتمع الدراسة البشري حول " الوعي السلوكي للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة " وبدمج التحليل الكمي للمعاملات الاحصائية للنتائج الميدانية للدراسة الراهنة مع التحليل الكيفي لنتائج الدراسات السابقة والاطار النظري يتضح إن ثمة تباين بنتائج مؤشرات البُعد ككل بمتوسط عام بلغ (١١٤,٣) ودرجة تحقق متوسطة بلغت (٢,١١) ومستوى دلالة بلغ (١٧,٦) فتتوافق نتائج البُعد مع دراسة (مهدي ،٢٠٠٩م) والتي استهدفت تحديد مظاهر وأسباب تخريب الطلاب للممتلكات العامة المدرسية واستراتيجيات العلاج من وجهة نظر المربين، وتوصلت الدراسة إلى تحديد بعض مظاهر وأسباب ظاهرة تخريب الممتلكات في المرحلة المتوسطة والثانوية، كما تبين أن طلاب المرحلة المتوسطة أكثر تعرضاً للممتلكات العامة بالتخريب من طلاب المرحلة الثانوية، كما توصلت إلى عدد من سبل وطرق علاج مشكلة تخريب الممتلكات العامة، وباستقراء نتائج مؤشرات البُعد يتضح ما يلي:

- جاء في المركز الأول: " **تعتبر الكتابة على الجدران تفريغاً للضغوط التي أمر بها في حياتي**" بدرجة تحقق قوية بلغت (٢,٨٣) فتتوافق مع دراسة **(سامي ،٢٠١٩م)** والتي استهدفت أهم الأسباب التي تدفع إلى ممارسة أنماط السلوك غير المقبول الموجه ضد المنشآت الحيوية والممتلكات العامة، وتسليط الضوء على أبرز الانعكاسات والأثار السلوكية المترتبة عن الترويج والتضخيم الإعلامي لسلوك العنف والتخريب الذي يطال الممتلكات العامة والموارد الحيوية.
- جاء في المركز الثاني " **رمي بعض المخلفات في المدرجات له علاقة بالعبث بالممتلكات العامة**" بدرجة تحقق قوية بلغت (٢,٥٧) فتتوافق نتائج المؤشرات مع دراسة **(الشعلة ،٢٠٢٤م)** والتي استهدفت تنمية الوعي للمحافظة على الممتلكات العامة في مرحلة الطفولة المبكرة، والكشف عن مدى تأثير برنامج قائم على استخدام المعلمة للسبورة التفاعلية في تنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالمحافظة على

الممتلكات العامة لصالح المجموعة التجريبية، وأكدت على ضرورة استخدام تقنيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة عند تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

- جاء في المركز الثالث: " **أعبر عن رأيي من خلال الكتابة على الجدران**" بدرجة تحقق متوسطة بلغت (٢,٣٥) فتتوافق نتائج المؤشر مع الإطار النظري لذكر مع الإطار النظري لذكر (Bahar & Sahin, 2017) أن ما نراه اليوم من سلوكيات يقوم بها بعض المواطنين من إتلاف وتخريب يأتي نتيجة قلة الوعي والتراكمات النفسية السلبية والتي تحتاج إلى وقفة جادة لمعرفة الأسباب والدوافع التي يمكن علاجها والتصدي لها لتقليل هذا الهدر من الإنفاق على أعمال الصيانة والإصلاح.
- جاء في المركز الأخير:" **أكف عن العبث بالممتلكات العامة عندما أشعر بوجود العدالة الاجتماعية ، تدفعني علاقاتي العاطفية للكتابة على الجدران**" بدرجة تحقق ضعيفة بلغت (١,٦٦) فتتوافق نتائج المؤشر مع الاطار النظري لذكر(الشربيني، ٢٠٠١م) أن ظاهرة عدم المحافظة على الممتلكات العامة بالمجتمع التعليمي وتشويهها يمثل هاجساً كبيراً لأفراد المجتمع ممن يهتمون بتقدم المجتمع ورقيه والمحافظة على تراثه الثقافي وكذلك تراثه الحضاري، وتتوافق نتائج المؤشر أيضاً مع الاطار النظري لذكر(الخطيب، ٢٠٠٩، ص١٧) أن الخدمة الاجتماعية تؤدي في مجال الإرشاد التعليمي دوراً محورياً في التصدي للمظاهر السلبية لسلوك الطلاب لما تقدمه من برامج علاجية، حيث تقوم بدراسة حالات الطلاب بكافة أنواعها وتقدم الخطط العلاجية المناسبة للتعامل معها، والوقائية حين تقوم بتصميم البرامج التثقيفية لجميع الطلاب، والتنموية في إطار تطبيقات أساليب ومناهج الخدمة الاجتماعية التعليمية كالبرامج الفردية، والجماعية، والمجتمعية.

٣. النتائج الاحصائية المتعلقة بالتساؤل الثالث: ما مدى الوعي الديني للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة؟

جدول رقم (٤) يوضح الوعي الديني للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة ن=٥٤

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	درجة التحقق وقوة العبارة	كا٢ مستوى الدلالة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً				
١	استمعت لدرس بالمسجد عن كيفية المحافظة على الممتلكات العامة	ك	١٥	٦	٣٣	٩٠	١,٦٦ ضعيفة	٢١ دالة	٥
		٪	٢٧,٨	١١,١	٦١,١				
٢	تحرص بعض خطب الجمعة على الاهتمام بالممتلكات العامة	ك	٢٥	١٥	١٤	١١٩	٢,٢ متوسطة	٤,١ غيردالة	١
		٪	٤٦,٣	٢٧,٨	٢٥,٩				
٣	يوضح إمام المسجد الحكم الشرعي للعبث بالممتلكات العامة	ك	١٥	٦	٣٣	٩٠	١,٦٦ ضعيفة	٢١ دالة	٥م
		٪	٢٧,٨	١١,١	٦١,١				
	يحث إمام المسجد المصلين	ك	٢٤	٨	٢٢	١١٠	٢,٠٣	٨,٤	٤

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	درجة التحقق وقوة العبارة	كا٢ مستوى الدلالة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً				
٤	بالمحافظة على نظافة الطرقات	٪	٤٤,٤	١٤,٨	٤٠,٨		متوسطة	غيردالة	
٥	يهمل بعض أئمة المساجد قضية المحافظة على الممتلكات العامة	ك	٢٥	١٥	١٤	١١٩	٢,٢ متوسطة	٤,١ غيردالة	١م
		٪	٤٦,٣	٢٧,٨	٢٥,٩				
٦	يشارك إمام المسجد الشباب في المحافظة على الممتلكات العامة	ك	١٥	٦	٣٣	٩٠	١,٦٦ ضعيفة	٢١ دالة	٥م
		٪	٢٧,٨	١١,١	٦١,١				
٧	تحرص القوافل الدينية على نظافة الممتلكات العامة بمنطقتي	ك	٥	١٥	٣٤	٧٩	١,٤٦ ضعيفة	٢٤,١ دالة	٩
		٪	٩,٢	٢٧,٨	٦٣				
٨	لدور العبادة تأثير في توجيه السلوك نحو المحافظة على الممتلكات العامة	ك	٨	١٥	٣١	٨٥	١,٥٧ ضعيفة	١٥,٤ دالة	٨
		٪	١٤,٨	٢٧,٨	٥٧,٤				
٩	ندرة اهتمام القوافل الدينية بقضية المحافظة على الممتلكات العامة	ك	٢٤	١٥	١٥	١١٧	٢,١٦ متوسطة	٣ غيردالة	٣
		٪	٤٤,٤	٢٧,٨	٢٧,٨				
١٠	يوجد بمكتبة المسجد مراجع عن التوجيهات الشرعية للممتلكات العامة	ك	٥	١٥	٣٤	٧٩	١,٤٦ ضعيفة	٢٤,١ دالة	٩م
		٪	٩,٢	٢٧,٨	٦٣				
المتوسط العام للمحور=٩٧,٧									
درجة تحقق المحور= ١,٨٠ وهي درجة تحقق متوسطة									
مستوى الدلالة للمحور=١٤,٦١ (دال)									

يشير الجدول (٤) إلى وسطية في استجابات مجتمع الدراسة البشري حول " الوعي الديني للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة" وبدمج التحليل الكمي للمعاملات الاحصائية للنتائج الميدانية للدراسة الراهنة مع التحليل الكيفي لنتائج الدراسات السابقة والاطار النظري يتضح إن ثمة تباين بنتائج مؤشرات البُعد ككل بمتوسط عام بلغ (٩٧,٧) ودرجة تحقق متوسطة بلغت (١,٨٠) ومستوى دلالة بلغ (١٤,٦١) فتتوافق نتائج البُعد مع ما توصلت إليه دراسة (**بن عقيل ،٢٠١٧م**) والتي هدفت إلى التعرف على دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وأكدت على ضرورة لفت الانتباه إلى أهمية تضمين المناهج الدراسية موضوعات تحث على المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة، والعمل على تنميتها وغرسها في نفوس الطلاب، وباستقراء نتائج مؤشرات البُعد يتضح ما يلي:

- جاء في المركز الأول: " **تحرص بعض خطب الجمعة على الاهتمام بالممتلكات العامة ، يهمل بعض أئمة المساجد قضية المحافظة على الممتلكات العامة** " بدرجة تحقق قوية بلغت (٢,٢) ، فتتوافق نتائج المؤشر مع الاطار النظري لذكر (الخطيب، ٢٠٠٩م)، أن الخدمة الاجتماعية تؤدي في مجال الإرشاد التعليمي دوراً محورياً في التصدي للمظاهر السلبية

لسلوك الطلاب لما تقدمه من برامج علاجية، حيث تقوم بدراسة حالات الطلاب بكافة أنواعها وتقدم الخطط العلاجية المناسبة للتعامل معها، والوقائية حين تقوم بتصميم البرامج التثقيفية لجميع الطلاب، والتنموية في إطار تطبيقات أساليب ومناهج الخدمة الاجتماعية التعليمية كالبرامج الفردية، والجماعية، والمجتمعية.

- جاء في المركز الثاني:" **ندرة اهتمام القوافل الدينية بقضية المحافظة على الممتلكات العامة**" بدرجة تحقق قوية بلغت (٢,١٦) فتتوافق نتائج المؤشر مع الإطار النظري لذكر (الشربيني، ٢٠٠١م) أن ظاهرة عدم المحافظة على الممتلكات العامة بالمجتمع التعليمي وتشويهها يمثل هاجساً كبيراً لأفراد المجتمع ممن يهتمون بتقدم المجتمع ورقيه والمحافظة على تراثه الثقافي وكذلك تراثه الحضاري.

- جاء في المركز الثالث: " **يحث إمام المسجد المصلين بالمحافظة على نظافة الطرقات**" بدرجة تحقق متوسطة بلغت (**٢,٠٣**) فتتوافق نتائج المؤشر مع الاطار النظري لذكر (Sahin, 2017 &Bahar) أن ما نراه اليوم من سلوكيات يقوم بها بعض المواطنين من إتلاف وتخريب يأتي نتيجة قلة الوعي والتراكمات النفسية السلبية والتي تحتاج إلى وقفة جادة لمعرفة الأسباب والدوافع التي يمكن علاجها والتصدي لها لتقليل هذا الهدر من الإنفاق على أعمال الصيانة والإصلاح.

- جاء في المركز الأخير: "**تحرص القوافل الدينية على نظافة الممتلكات العامة بمنطقتي، ويوجد بمكتبة المسجد مراجع عن التوجيهات الشرعية للممتلكات العامة**" بدرجة تحقق ضعيفة بلغت (١,٤٦) فتتوافق نتائج المؤشران مع الاطار النظري لذكر (Pontes, 2019& Johns) أن الإتلاف الذي تتعرض له الممتلكات العامة والمرافق أحد مظاهر الانحراف في السلوك الإنساني، إذ تقوم الدول بصرف مبالغ طائلة لتأمين سبل الراحة لأبنائها بإنشاء المرافق العامة وتزويدها بالمستلزمات الضرورية، إلا أن هذه المرافق تتعرض للإتلاف المتعمد وغير المسؤول، وبصورة مستمرة ومتفاقمة، فلقد أصبحنا نسمع اليوم عن مشكلات عديدة سببها الإنسان بسلوكياته غير الواعية تجاه الممتلكات العامة، وتتفق أيضاً مع دراسة (**عبد السلام ,٢٠١٣م**) والتي توصلت إلى أن هناك فروق داله إحصائياً بين آراء الطلاب طبقاً لنوع الكلية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وأن السمات الاجتماعية والنفسية الايجابية تؤدي دوراً كبيراً في الحفاظ على الممتلكات العامة داخل المدينة الجامعية.

الحادي عشر: النتائج العامة للدراسة، البرنامج المقترح:-

أ- النتائج العامة للدراسة:-

من خلال؛ دمج التحليل الكمي للمعاملات الاحصائية بالتحليل الكيفي للمحاور الاستبيان ومؤشراته مع الدراسات السابقة والاطار النظري للدراسة الراهنة توصلت النتائج إلى التحقق من اثبات المشكلة البحثية والمتمثلة في انخفاض مستوى الوعي بالحفاظ على الممتلكات العامة حيث أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن: ضعف استجابات مجتمع الدراسة البشري حول الوعي المعرفي للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة، ووسطية استجابات مجتمع الدراسة البشري حول الوعي السلوكي للشباب الجامعي المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة، ووسطية استجابات مجتمع الدراسة البشري حول الوعي الديني للشباب الجامعي المرتبط

بالحفاظ على الممتلكات العامة، من ثم اقترحت الدراسة برنامج مقترح لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمحافظة على الممتلكات العامة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

ب- البرنامج المقترح:

برنامج مقترح لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمحافظة على الممتلكات العامة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

١- افتراضات البرنامج المقترح:

- أن السلوك الانساني سلوكاً مقصوداً وليس سلوكاً عشوائياً.
- أن أنماط السلوك عند البشر مرتبط بالنمط الثقافي للفرد.
- أن السلوك وسيلة للتعبير بسلبياته وإيجابياته.
- ان السلوك الإنساني خبرات حياتية مكتسبة وبالتالي فهو قابل للتنمية والتعديل والتغير.
- قابلية الأفراد (الشباب الجامعي) للتغير إذا ما أتيحت لهم فرص المساعدة المهنية.
- السلوك ليس فطرياً وإنما هو نتيجة ظروف بيئية مكتسبة وسلوكيات يمكن تعديلها
- مقومات الشخصية والسلوكيات هي النهاية عادات متعلمه يمكن تعديلها.

٢- أهداف البرنامج المقترح:

يتمثل الهدف العام للبرنامج في: تنمية وعي الشباب الجامعي بالحفاظ على الممتلكات العامة، وتتمثل الأهداف الفرعية للبرنامج في الآتي:

- تنمية الوعي المعرفي للشباب الجامعي للطلاب المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة.
- تنمية الوعي السلوكي للشباب الجامعي للطلاب المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة.
- تنمية الوعي الديني للشباب الجامعي للطلاب المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة.

٣- الأسس التي يعتمد عليها البرنامج المقترح:

- ما توصلت إليه نتائج الدراسة الميدانية الحالية.
- الاستفادة من نتائج وتوصيات البحوث الدراسات السابقة.
- مدخل الممارسة العامة بما يحتويه من مفاهيم ومسلمات.

٤- الموجهات النظرية التي يستند إليها البرنامج المقترح:

الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية تعتبر اتجاه أو نموذج للعمل والممارسة وليست نظرية لها افتراضاتها العلمية ولكنها تستند على عديد من النظريات العلمية مثل: (النظرية العامة للأنساق، والانساق البيئية، والنظرية المعرفية) بجانب العديد من النماذج والمداخل المتعددة.

٥- أنساق التدخل المهني في البرنامج المقترح:

من خلال الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، هناك أربع أنساق للتدخل المهني هما:

- **نسق الهدف:** ويقصد به هم الأشخاص المحيطين بالشباب الجامعي وذلك لمساعدتهم على تنمية وعيهم للمحافظة على الممتلكات العامة، من خلال توعيتهم بالأسلوب السليم للتعامل معه دون أن يشعرون بالإهمال والنبذ من الانساق التي يتعاملون معها.
- **نسق العميل:** يقصد بهم (الطلاب) عينة البحث حيث يعمل معهم جميعاً الممارس المهني العام بهدف تعديل سلوكهم وتنمية الوعي لديهم للحفاظ على الممتلكات العامة.
- **نسق محدث التغيير:** وهو الممارس العام الذي يقوم بعملية المساعدة والمشورة للطلاب وباقي الأنساق المرتبطة بمشكلة التعدي على الممتلكات العامة والحفاظ عليها.
- **نسق العمل أو الفعل:** وفي هذه الدراسة يقصد به الأخصائيين الاجتماعيين المتعاملين مع الطلاب والأنساق المختلفة كالزملاء والمشرفين والإدارة بالكلية وكل ما يمكن أن ما يمكن أن يقدم يد المعونة في هذه القضية.

٦- ومهام وأدوار الممارس العام في البرنامج المقترح:

يجب على الممارس العام أن يؤدي بعض المهام لتنمية وعي الشباب الجامعي في الحفاظ على الممتلكات العامة، ومن أهم هذه المهام ما يلي:

- مساعدتهم على التعبير الحر والإفراغ الوجداني لمشكلاتهم الخاصة بحرية ودون خوف.
- منحهم الثقة بذاتهم وقدراتهم في التغلب على سلوكهم السلبي تجاه الممتلكات العامة.
- العمل على فتح قنوات اتصال بينهم وبين المجتمع الأكاديمي وذلك عن طريق توعية كل منهم بكيفية التعامل مع النسق الآخر وتغير المفاهيم والأفكار والمعتقدات الخاطئة مما يؤدي لحدوث توازن في سلوكياتهم.
- إعطائهم النصائح بتجنب المواقف التي تعترضهم لعدم المحافظة على الممتلكات العامة.
- العمل على تحسين علاقتهم مع زملائهم من خلال أساليب تعامل جديدة.
- العمل على إكسابهم بعض أساليب تكوين السلوكيات الإيجابية بالمجتمع الجامعي.
- العمل على شغل وقت فراغهم من خلال الانشطة الترفيهية والجماعية مثل: (الندوات - المسابقات - الالعاب الخفيفة - الحفلات النشطة الثقافية والاجتماعية).
- الاهتمام بتطبيق المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وذلك لأهميته في التعامل مع المشكلات الطلابية.
- تدعيم النسق القيمي المجتمعي للطلاب تجاه الممتلكات العامة.

ومن خلال المهام السابق ذكرها يمكن للمارس العام القيام بالأدوار المهنية في ضوء أهداف برنامج التدخل المهني كما يلي:

- **دور المعالج:** وذلك من خلال قيامه بالتدخل المهني للحد من السلوك الشخصي المرتبط بالاعتداء على الممتلكات العامة ومحاولة تنمية الوعي المعرفي والسلوكي والديني المرتبط بهذا النوع من الاعتداءات.
- **دور المساعد المعين:** وذلك من خلال مساعدتهم في التخلص من الأنماط الفكرية والسلوكية الخاطئة حول الممتلكات العامة.
- **دورة كمصدر معلومات:** وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات عن خطورة سلوك الاعتداء على الممتلكات العامة، وأيضا الأضرار المادية التي تتسبب فيها هذه الاعتداءات على المجتمع الجامعي.
- **دور المفسر:** وذلك من خلال قيامة بتفسير أنماط السلوك السلبي المرتبطة بالممتلكات العامة.
- **دور الممكن:** وذلك من خلال مساعدتهم للاستفادة من الإمكانيات والخدمات بالجامعة، بجانب مساعدتهم لمعرفه احتياجاتهم ومشكلاتهم بدقة.
- **دور الوسيط:** وذلك من خلال قيام الممارس العام بدور الوساطة بينهم وبين الإدارة الجامعية حول احتياجاتهم ومتطلباتهم الضرورية.
- **دور الإداري:** وذلك من خلال قيامه بكتابة التقارير والسجلات المرتبطة بعمله مع كل الطلاب وتسجيل الأنشطة والاجتماعات التي يقوم بها لمساعدتهم.
- **دور المستشار:** وذلك من خلال تقديمه المشورة والإرشادات لكل الأنساق التي يتعامل معها الطلاب.
- **دور المخطط:** من خلال قيام الممارس العام بالمشاركة في تخطيط الأنشطة والخدمات الاجتماعية لمساعدة الطلاب على استعاده علاقتهم الاجتماعية مع باقي الأنساق.
- **دور المنشط:** وذلك من خلال قيام الممارس العام بمحاولة تنشيط الطلاب وحثهم الدائم على المحافظة على الممتلكات العامة.
- **دورة كجامع ومحلل للبيانات:** وذلك من خلال الاستفادة من كل المعلومات والبيانات الخاصة بعينه البحث سواء من خلال السجلات والملفات أو وسائل جمع البيانات المختلفة بالصورة التي تجعله قادر على التحكم بكفاءة في برنامج التدخل المهني.
- **دور المقوم:** وذلك من خلال قيامه بتقسيم عائد التدخل المهني مع الطلاب ومدي تحقيق الأهداف العملية لحل المشكلة مع أنساق التعامل المختلفة.

٧ـ الاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج المقترح:

فمن خلال الاستراتيجيات التي تتعلق بمجموعه من المسلمات الأساسية توضح وجهة النظر العامة التي تمثلها ونقاط العمل بها وتسمي (التكنيكيات) وهي تشير إلى الطريقة التي يستخدمها

الممارس العام في تطبيق الاستراتيجيات من أجل الوصول للأهداف المحددة سابقاً. **وسوف نتناول بعض منها والتي تستخدم في البرنامج المقترح:**

- **استراتيجية الإقناع:** وتستخدم مع الطلاب لإقناعهم بضرورة تغيير بعض سلوكياتهم الخاطئة التي يقومون بها تجاه الممتلكات العامة.
- **استراتيجية تغيير الاتجاهات:** وتستخدم لتعديل الأفكار والاتجاهات للطلاب الخاطئة حول مفهوم الممتلكات العامة وتنمية الأفكار الايجابية حول مفهوم الممتلكات العامة.
- **استراتيجية الاتصال:** تركز هذه الاستراتيجية على الاستخدام الفعال لنظريات الاتصال ولابد من إعادة فتح قنوات الاتصال مع كل مستويات الانساق التي قد تكون أحد أطراف المشكلة.
- **استراتيجية التفاوض:** وتستخدم مع الانساق المختلفة بهدف تقديم المساعدات والخدمات للطلاب بصورة تفاوضية من خلالها يمكن إعادة شبكه العلاقة الاجتماعية للطلاب بصورة سليمة، وبالتالي تنمية وعيهم للحفاظ على الممتلكات العامة.
- **استراتيجية توزيع المهام والأدوار:** تستخدم لمساعدة الطلاب على التحرك لمواجهة مشكلاته المختلفة عن طريق بعض المسئوليات والأدوار التي يكلفون بها لمساعدة الممارس العام.
- **استراتيجية تقوية ذات العميل:** فمن خلالها يتم تشجيع وتقوية القدرات الخاصة بالطلاب لمواجهة المشكلات والتغلب عليها بهدف منحهم القوة لاستعاده قدرتهم على أداء أدوارهم وعلاقاتهم الاجتماعية المختلفة وبالتالي سلوكياتهم السلبية.
- **استراتيجية المساعدة:** فمن خلالها يقوم الممارس العام بتوفير المعلومات الكافية للطلاب حول مشكلاتهم وكيفية التغلب عليها.
- **استراتيجية التعزيز:** وهي عملية تدعيم السلوك المرغوب فيه ومكافئة الطلاب على درجة تكراره وتهدف هذه العملية إلى تعزيز سلوك المحافظة على الممتلكات العامة، وأيضاً تعزيز الأفكار والاتجاهات الإيجابية والقيم الدينية والثقافية والقومية التي تساهم في الحد من التعدي الممتلكات العامة والحفاظ عليها.

٨- الأدوات المستخدمة في البرنامج المقترح:

لكي يستطيع الممارس العام تحقيق أهدافه من التدخل المهني لمساعدة الطلاب والانساق المرتبطة بهم في تنمية الوعي للحفاظ على الممتلكات العامة، فإنه لابد أن يعتمد على مجموعة من الادوات تتمثل في: المقابلات (فردية - جماعيه - مجتمعيه) والمناقشة الجماعية والإرشاد الجماعي الموجه والملاحظة العلمية والتقارير والوثائق والسجلات والاجتماعات والندوات والمحاضرات ومعسكرات الخدمة العامة ومشروعات الخدمة العامة وجلسات الاسترخاء.

٩- محتوي أنشطة البرنامج المقترح:

- **النشاط الرياضي:** وهو هام وضروري لتفريغ الطاقة وتوجيه طاقة العنف إلى عنف إيجابي من خلال البرامج الرياضة التي تتطلب قوة وعنف مثل: (دوري النشاط الرياضي- لعب كرة القدم - العاب القوي - الكاراتيه والمصارعة- المشاركة في دوري الألعاب على مستوي الجامعات -الألعاب الرياضية الترفيهية.
- **الأنشطة الاجتماعية:** المناقشة الجماعية مع الطلاب حول مجموعة من الموضوعات المرتبطة بأبعاد الحفاظ على الممتلكات العامة، مثل: الرحلات، والمعسكرات، ومشروعات الخدمة العامة.
- **النشاط الفني والثقافي:** مثل: (الكورال الغنائي، التمثيل، الرسم، عرض بعض الأفلام التسجيلية ذات المضمون التعليمي، مسابقات في الشعر الحر، مسابقات أدبية ومسابقات القصص الصغيرة، تنظيم الندوات والمحاضرات الثقافية لموضوعات مشتركة تهم الطلاب ومشكلاتهم، عمل مجلات حائط السيكو دراما).
- **الانشطة الدينية:** وهي موجه حول مشكلة الدراسة ومرتكزه على النواحي المعرفية والسلوكية والوطنية المرتبطة بالمحافظة على الممتلكات العامة مثل:
  - المحاضرات الدينية.
  - المسابقات الدينية عقب كل صلاة وفي المناسبات الدينية.
  - الندوات الدينية المرتبطة بالمشكلة.
  - توزيع كتيبات دينية للطلاب عن السلوك في الإسلام.
  - عمل مجلات الحائط الدينية الهادفة لتعديل السلوك.
  - عمل مطويات عن أضرار الاعتداء على الممتلكات العامة.
  - المناقشات العامة حول موضوع الاعتداء على الممتلكات العامة.

١٠- مراحل وخطوات التدخل المهني للبرنامج المقترح:

يعتبر التدخل المهني أحد الأنشطة التي يقوم بها الممارس العام لإحداث التغيير في سلوك الطلاب من خلال تعديل الاتجاهات والافكار والمفاهيم المرتبطة بالحفاظ على الممتلكات العامة، ويتم ذلك بناء على استخدام النظريات والنماذج العلمية المختلفة في إطار الممارسة العامة مع مراعاة عدم التقييد بنظرية أو طريقة معينة، بل طبقاً لما يتطلبه الموقف الإشكالي،

وتتضمن مراحل التدخل المهني وفقاً للممارسة العامة الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: التقدير وتتضمن ما يلي:

- تحديد أشكال وأنماط السلوك الغير سوي تجاه الممتلكات العامة في ضوء ما يتوافر لدي الممارس العام من أدوات متنوعة تتسم بالموضوعية والدقة وتحديد الأساليب المهنية.

- تحديد الممارس العام للأنساق المشاركة للطلاب في مشكلتهم ضد الممتلكات العامة والتي يمكنها المساعدة في حلها حتى يمكن تحديد دور كل نسق في الخطة العلاجية مع أهمية اقتناع الطلاب بأهمية مشاركتهم ذلك النسق معهم في مواجهة المشكلة.
- اختيار البعد الذي سوف يتم البدء معهم مع تحديد الأنساق المشاركة في العمل وترتيب الأبعاد لعينة البحث كالتالي: (تنمية الوعي المعرفي، وتنمية الوعي السلوكي، وتنمية الوعي الديني للشباب الجامعي للطلاب المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة.

الخطوة الثانية: تحديد أهداف حل المشكلة:

تماشياً مع الأهداف التي يسعي النموذج لتحقيقها مع الأنساق المختلفة وفقاً لأبعاد مشكلة المحافظة المرتبط بالممتلكات العامة لدي الطلاب التي أمكن تحديدها من خلال الدراسة. وتم التواصل لمجموعه من الأهداف العامة والفرعية التالية:

- تنمية الوعي المعرفي للشباب الجامعي للطلاب المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة.
- تنمية الوعي السلوكي للشباب الجامعي للطلاب المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة.
- تنمية الوعي الديني للشباب الجامعي للطلاب المرتبط بالحفاظ على الممتلكات العامة.

الخطوة الثالثة: صياغة التعاقد:

وهو بمثابة الاتفاق بين الممارس العام ونسق العميل حول الخطوات المستقبلية لحل المشكلة التي يعاني منها الطلاب متضمنا الأهداف والوقت اللازم لتحقيقها ومسئوليات كل من الطلاب والأنساق المشاركة في المشكلة والمرتبطة بها الممارس العام ويشمل ذلك:

- قيام الممارس العام بتحديد أنماط وأبعاد السلوكيات التي يعاني منها الطلاب وهي في هذه الدراسة تتمثل في المحافظة على الممتلكات العامة.
- قيام الممارس العام بمساعدة الطلاب على تحديد السلوكيات التي سوف يبدأ بها مع تحديد المهام المطلوبة من كل نسق مرتبط بالمشكلة، وكذلك تحديد الأدوار لكل منهم.

الخطوة الرابعة: اختيار الأساليب المستخدمة في التدخل المهني:

التدخل المهني وفقاً للممارسة العامة تتضمن التعامل مع أنساق متعددة وليس الطالب بمفرده، لذلك يقوم الممارس العام باختيار الأساليب والتكنيكيات المناسبة للمشكلة التي يعاني منها الطلاب من بين العديد من الأساليب المتوفرة لديه على كافة المستويات دون الالتزام بطريقة ونظرية محددة والأساليب التي يمكن استخدامها في البرنامج المقترح كالتالي:

- **أساليب على المستوي الأصغر (الفردي) Micro:** وهي الأساليب التي تستخدم مع الطلاب بما يحقق أهداف التدخل المهني وتشمل العلاقة المهنية التدعيمية، والتعاطف، والتشجيع، وإعادة البناء المعرفي، ولعب الدور، والملاحظة، والتعزيز، والأساليب التي يشارك فيها الطلاب مع زملائهم مثل: المناقشات الجماعية والمسابقات والأنشطة.

- **أساليب على المستوي الأوسط (الجماعات) Mezzo:** وتشمل الأنساق الأخرى المرتبطة بالطالب مثل: (الأسرة، والأصدقاء، والمعلمين، والإدارة بالكلية)، وتستخدم الأساليب المهنية مثل: (المناقشة الجماعية، لعب الدور، والرحلات، والمعسكرات، والندوات، والمحاضرات، والإقناع).
- **أساليب على المستوي الأكبر (المجتمعات) Macro:** تستخدم هذه الأساليب مع نسق المنظمات والشبكات الاجتماعية مثل: أساليب التفاوض، والتأثير في متخذي القرارات، والإقناع المواجهة، والاتصال المباشر، والاستفادة من إمكانيات البيئة).

الخطوة الخامسة: التقويم:

يعتبر التقويم وسيلة لتحديد إلى أي مدي تحققت الأهداف من التدخل المهني والممارسة المهنية مع الأنساق، ومدى فعالية الأساليب المستخدمة، والتقويم عملية مستمرة ودائمة منذ مرحلة التقدير للتأكد من دقة البيانات المطلوبة، وتحديدها ثم مرحله بعد التخطيط للتأكد من اكتمال الخطة، ثم بعد تنفيذ الخطة لتحديد ما إن كانت الأهداف قد تحققت وبأي درجة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، مجدي عزيز.(٢٠٠٩). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم, القاهرة: عالم الكتب.

ابن منظور، أبى الفضل جمال الدين.(٢٠٠٠). معجم لسان العرب. القاهرة: دار إحياء التراث.

أبو النصر، مدحت محمد.(٢٠٠٨).الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

أبو النصر، مدحت محمد.(٢٠١٧).الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أحمد، فضل محمد.(٢٠١١). تأثير الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة العنف الطلابي المرتبط بالاعتداء على الممتلكات العامة بالمدارس الفنية الثانوية. بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد(١)، المجلد(٩)، ص ص ٤١٣٧-٤٢٠٣.

بن عقيل، إبراهيم بن هلال.(٢٠١٧). دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة: دراسة مطبقة على المرحلة الثانوية، بحث منشور، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد(٨)، ص ص ١٤-٤٩.

بيومي، محمد محمد.(٢٠١٣). انحرافات الشباب في عصر العولمة. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

تشيرتون، ميل. (٢٠١٢). علم الاجتماع النظرية والمنهج. ترجمة هناء الجوهري. القاهرة: المركز القومي للترجمة.

حبيب، جمال شحاته.(٢٠٠٩). الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

حبيب، جمال شحاته. وحنا، مريم إبراهيم.(٢٠١١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

حماد، نور الهدي. (٢٠١٧). منهج تخصص مهنة الخدمة الاجتماعية ودوره في تحقيق الحماية للبيئة. لبنان: مركز جيل البحث العلمي.

حمزة، أحمد إبراهيم.(٢٠١٥). المدخل إلى الخدمة الاجتماعية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الخطيب عبد الرحمن.(٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

خليل، زكنيه عبد القادر.(٢٠١١). مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر.(١٩٩٠). قاموس مختار الصحاح. القاهرة: دار المعارف.

راودا، أعظم. (٢٠١١). علم اجتماع المعرفة واشكالية النسبية مانهايم أنموذجاً. مركز الغدير للدراسات والنشر والتوزيع.

رجب، إبراهيم عبد الرحمن. (٢٠٠٨). تنمية المجتمع المحلي. القاهرة: مكتبة وهبة.

رفاعي، عادل محمود. (٢٠١٥). استخدام المدخل الوقائي التأهيلي في الخدمة الاجتماعية للحد من اعتداء الطلاب على ممتلكات المدارس. بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد(٥٤)، ص ص ٣٧١-٣٩٩.

زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٩). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب.

سامي، رشا محمود. (٢٠١٩). الاعلام كفاعل استراتيجي في تعزيز الحس الوطني للحفاظ على الممتلكات العامة وإرساء مفاهيمه بين جمهور الأطفال. بحث منشور، مجلة الطفولة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد(٣٣)، ص ص ٧٥-١٥٠.

سليمان، حسين حسن وآخرون. (٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

السمالوطي، نبيل محمد. (٢٠٠٢). الايدولوجيا وقضايا علم الاجتماع النظرية والمنهجية والتطبيق. الإسكندرية: دار المطبوعات الحديثة للطباعة والنشر.

السنهوري، أحمد محمد وآخرون. (١٩٩٨). الخدمة الاجتماعية مع الشباب. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الشربيني، زكريا. (٢٠٠١). المشكلات النفسية عند الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشعلة، وعد بنت شبر علوي. (٢٠٢٤). دور السبورة التفاعلية في تنمية الوعي للمحافظة على الممتلكات العامة في مرحلة الطفولة المبكرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حفر الباطن.

عبد السلام، علي عزمي. (٢٠١٣). السمات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالمحافظة على الممتلكات العامة: دراسة ميدانية على عينة من طلاب المدينة الجامعية بجامعة عين شمس، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدارسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠٠٢). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية ـ نماذج تطبيقية). القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠٠٨). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

علي، ماهر أبو المعاطي.(٢٠٠٩). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠١٠).الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

غانم، محمد حسن.(٢٠١٩).الشباب ولغة الروشنة "دراسة نفسية استطلاعية. الإسكندرية: المكتبة العصرية.

فهمي، محمد سيد. (٢٠١٣). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (مجالات تطبيقية). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الكاشف، صالح درويش.(٢٠١٧). دور الشريعة الإسلامية في حماية البيئة. لبنان: مركز جيل البحث العلمي.

الكفراوي، عوف محمود.(٢٠٠٣). النظام المالي في الإسلام: دراسة مقارنة. الإسكندرية: مؤسسة الثقافية الجامعية.

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠١). المعجز الوجيز. القاهرة: الهيئة العامة لشئون مطابع الأميرية.

محمد، عبد المجيد بن طاش. (٢٠٠٠). مصطلحات ومفاهيم انجليزية في الخدمة الاجتماعية. الرياض: مكتبة العبيكان.

محمد، عزيزة بنت علي. (٢٠١٢). دور الأسرة في تربية الطفل بالمحافظة على الملكية العامة كما تراها معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ملحم، أحمد سالم. (٢٠٠٥). دراسات إسلامية في الفكر والثقافة والسلوك. عمان: جمعية عمال المطابع الإلكترونية.

منقريوس، نصيف فهمي.(٢٠٠٩). تعليم وممارسة المهارات المهنية في المجالات الإنسانية والخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

مهدي، إبراهيم بن الحسن. (٢٠٠٩). مظاهر وأسباب تخريب الطلاب للممتلكات المدرسية واستراتيجيات العلاج من وجهة نظر المربين. بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد(٩)، ص ص ٢٥٤-٣٢٩.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

Bahar, Fatma & Sahin Elvan. (2017). An Associational Research on Turkish Children's Environmentally Responsible Behaviors, Nature Relatedness and Motive Concerns. Science Education International, 28(2), pp 111-118.

Barker, Robert. (1999). Dictionary of social work. USA: NASW press

Dominelli, Eileen. (2003). Feminist Social Work. London: Macmillan press.

Johns, Rebecca & Pontes, Rachelle. (2019). Parks, Rhetoric and Environmental Education: Challenges and Opportunities for

Enhancing Eco literacy, Journal of Outdoor and Environmental Education, 22(1), pp1-19.

Lichtman, G. (1996). Social Realty and Consciousness, In Colfax Roach. Radical Sociology, New York: Basic Book.

Robinson, Zoe. (2015). Are Geography Students Good "Environmental Citizens?" A Comparison between Year of Study and over Time. Journal of Geography in Higher Education, 39(2), pp245 – 259.

Smith, William. (2019). The Role of Environment Clubs in Promoting Egocentrism in Secondary Schools: Student Identity and Relationship to the Earth. Journal of Environmental Education, 50 (1), pp52-71.

المراجع مترجمة إلى اللغة الانجليزية:

Ibrahim, Magdy Aziz (2009). Dictionary of Education and Learning Terms and Concepts. Cairo: Alam Al-Kutub.

Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din (2000). Lisan al-Arab Dictionary. Cairo: Dar Ihya al-Turath.

Abu al-Nasr, Medhat Muhammad (2008). Contemporary Trends in the Practice of Preventive Social Work. Cairo: Nile Arab Group.

Abu al-Nasr, Medhat Muhammad (2017). Social Work in the School Field. Cairo: Arab Group for Training and Publishing.

Ahmed, Fadl Mohamed (2011). The impact of general social work practice in mitigating student violence associated with assault on public property in secondary technical schools. Published research, Journal of Studies in Social Work and Humanities, Faculty of Social Work, Helwan University, Issue (1), Volume (9), pp. 4137-4203.

Ben Aqil, Ibrahim bin Hilal (2017). The Role of Social Factors in Developing Individual Behavior in Preserving Public and Private Property: A Study Applied to the Secondary Stage, Published Research, Horizons Journal of Sciences, Ziane Achour University, Djelfa, Issue (8), pp. 14-49.

Bayoumi, Muhammad Muhammad (2013). Youth Delinquency in the Era of Globalization. Cairo: Qubaa Printing and Publishing House.

Cherton, Mel. (2012). Sociology: Theory and Method. Translated by Hanaa El-Gohary. Cairo: National Center for Translation.

Habib, Gamal Shehata (2009). General Practice from a Modern Perspective in Social Work. Alexandria: Modern University Office.

Habib, Gamal Shehata. and Hanna, Mariam Ibrahim (2011). Contemporary Social Work. Alexandria: Modern University Office.

Hammad, Nour Al-Huda (2017). Social Work Specialization Curriculum and its Role in Achieving Environmental Protection. Lebanon: Generation Center for Scientific Research.

Hamza, Ahmed Ibrahim (2015). Introduction to Social Work. Amman: Al-Maysarah Publishing, Distribution, and Printing House.

Al-Khatib, Abdul Rahman (2009). Social Work as a Specialized Professional Practice in Educational Institutions. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Khalil, Zaknia Abdul Qader (2011). Introduction to General Practice in the Field of Social Work. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Al-Razi, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir (1990). Mukhtar al-Sihah Dictionary. Cairo: Dar al-Maaref.

Rawda, Azam. (2011). Sociology of Knowledge and the Problem of Relativity: Mannheim as a Model. Al-Ghadeer Center for Studies, Publishing and Distribution.

Ragab, Ibrahim Abd al-Rahman (2008). Local Community Development. Cairo: Wahba Library.

Rafai, Adel Mahmoud (2015). Using the Preventive Rehabilitation Approach in Social Work to Reduce Student Assault on School Property. Published Research, Social Work Journal, Egyptian Association of Social Workers, Issue (54), pp. 371-399.

Zahran, Hamed Abdel Salam. (2009). Mental Health and Psychotherapy. Cairo: Alam Al-Kutub.

Sami, Rasha Mahmoud. (2019). Media as a Strategic Actor in Promoting National Sense to Preserve Public Property and Instilling Its Concepts among Children. Published Research, Childhood Magazine, Girls' College of Arts, Sciences, and Education, Ain Shams University, Issue (33), pp. 75-150.

Suleiman, Hussein Hassan et al. (2005). General Practice in Social Work with Individuals and Families. Beirut: University Foundation for Studies, Publishing, and Distribution.

Al-Samaluti, Nabil Muhammad. (2002). Ideology and the Theoretical, Methodological and Applied Issues of Sociology. Alexandria: Modern Printing and Publishing House.

Al-Sanhouri, Ahmed Mohamed et al. (1998). Social Work with Youth. Cairo: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

Al-Sherbiny, Zakaria. (2001). Psychological Problems in Children. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Sha'la, Waad bint Shabr Alawi. (2024). The role of interactive whiteboards in developing awareness of preserving public property in early childhood. Unpublished master's thesis, College of Education, University of Hafar Al-Batin.

Abdel Salam, Ali Azmy. (2013). Social and psychological characteristics associated with preserving public property: A field study on a sample of university students at Ain Shams University. Unpublished master's thesis, Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University. Ali, Maher Abu Al-Maati. (2002). General Practice in Social Work (Theoretical Foundations - Applied Models). Cairo, Zahraa Al-Sharq Library.

Ali, Maher Abu Al-Maati. (2008). Social Work and Areas of Professional Practice. Cairo: Zahraa Al-Sharq Library.

Ali, Maher Abu Al-Maati. (2009). General Practice in Social Work in the Field of Youth Care. Cairo: Zahraa Al-Sharq Library.

Ali, Maher Abu Al-Maati. (2010). Modern Trends in Social Work. Alexandria: Modern University Office.

Ghanem, Mohamed Hassan (2019). Youth and the Language of Roshna: A Psychological Survey Study. Alexandria: Modern Library. Fahmy, Mohamed Sayed (2013). General Practice in Social Work (Applied Fields). Alexandria: Modern University Office.

Al-Kashif, Saleh Darwish (2017). The Role of Islamic Sharia in Environmental Protection. Lebanon: Generation Center for Scientific Research.

Al-Kafrawi, Awf Mahmoud (2003). The Financial System in Islam: A Comparative Study. Alexandria: University Cultural Foundation.

Arabic Language Academy. (2001). The Concise Dictionary. Cairo: General Authority for Amiriya Printing Presses.

Muhammad, Abdul Majeed bin Tash. (2000). English Terms and Concepts in Social Work. Riyadh: Al-Obeikan Library.

Muhammad, Aziza bint Ali. (2012). The role of the family in raising children by preserving public property as viewed by primary school teachers in Riyadh. Unpublished master's thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University.

Malham, Ahmed Salem. (2005). Islamic Studies in Thought, Culture, and Behavior. Amman: Electronic Printing Workers Association.

Mankarious, Nassif Fahmy (2009). Teaching and practicing professional skills in the fields of humanities and social work. Alexandria: Modern University Office.

Mahdi, Ibrahim bin Al-Hassan (2009). Manifestations and causes of student vandalism of school property and treatment strategies from the perspective of educators. A study published in the Journal of Humanities and Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Issue (9), pp. 254-329.